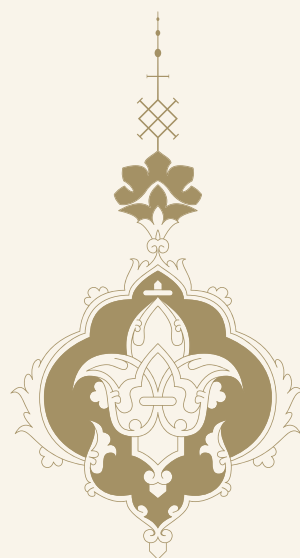


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(التوبة/ ١٠٥)





مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد ٣

محرم ١٤٣٦هـ / تشرين الثاني ٢٠١٤م

الإشراف العام

عقيل عبدالحسين الياسري

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

التدقيق اللغوي

لؤي عبدالرزاق الأسدي

هيئة التحرير

غزوان حمد مؤنس | سجاد طالب الحلو | عزيز ملّا هذال

التصوير الفوتوغرافي

علي عبدالحسين السعدي | سامر العذاري | عصام الموسوي | تيسير مهدي خضير

التصميم والإخراج

محمد قاسم عرفات



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الضمير

هو المنجز الإنساني المعطاء، ميزان الوعي والمثابرة على أداء الوظيفة بروح مجاهدة دون النظر الى الأمور الثانوية، وإرضاء الضمير يحتاج الى ثقافة واعية محفزة لأداء الخدمة الموفقة لترتقي من فرديتها الى فعل جماعي مدعوم بإرادة صميمية لتقديم الأفضل، وخدمة أبي الفضل العباس عليه السلام قدموا وما زالوا يقدمون ما يطمحون أن يكون لهم هوية ضمير عامرة بالخير، مشاريع كبيرة توجز في هذا العدد بمشروع الكفيل السكني، وهو مشروع خاص ببناء (٨٢٩ داراً) للمنتسبين بأسعار مدعومة وبأقساط مريحة مع الاهتمام العالي بالبنى التحتية لبناء مدينة سكنية متكاملة، ضمير يسعى للتخطيط والتنمية البشرية لتدريب المنتسبين على مهارات إنقاذ الحياة وفي الشؤون الإدارية وفي التربية والقيادة، وهذه هي آفاق الضمائر النيرة التي ترسم يقظتها بألوان خدمية متنوعة، مثل شعبة النظافة التابعة لقسم الشؤون الخدمية لتبني المعيار الأنسب للذائقة المؤمنة، وشعبة الكهرباء التابعة لقسم الصيانة الهندسية لتصميم وتطوير وإدامة شبكات الكهرباء، وشعبة المفقودات في قسم الشؤون الدينية والتي تعنى باستلام وتسليم المفقودات العينية، وضمير آخر أነع إشباعاً وعافية (شعبة الحانوت التعاوني في قسم المضيف)، وهو حانوت تعاوني أسس لمساعدة المنتسبين من أجل المساهمة في رفع شيء من العبء المادي عنهم، والضمائر دائماً تبذل في المواقف المتميزة، ضمير ينبض بالعلم والنور عبر شعبة المعهد القرآني المختص برعاية الشأن القرآني والقراء وإدامة المحافل القرآنية المباركة، وشعبة أخرى لها منجزات تواكب العقل الإبداعي لضمير ينشر الفكر ويحض الروح (إذاعة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية) وهي أول إذاعة نسوية تمتلك سمات تواصلية عالية وصوتاً نسياً مؤثراً في عالم الإعلام، استطاعت هذه الإذاعة أن تطرح قيماً رسمت بها نجاحها الكبير، وضمير يسعى ليوثر الرعاية الأمنية لحماية العتبة المقدسة وزائريها من العابثين، إنه قسم حفظ النظام، وضمير آخر يسعى للحفاظ لتأمين احتياجات العتبة المقدسة عبر قسم المخازن الذي يؤمن سلامة المخزون وديمومته، وكذلك يؤمن وجود الأصناف المتنوعة، وتبقى الضمائر النقية حية تنبض بالخير، يانعة في ربوع هذا الخصب الهاشمي، تقدم الجهد مخلصاً في مرقد الجود والوفاء، منهل كل ضمير حي ومعين كل عطاء نبيل، كفيل الطهر والفضيلة أبي الفضل العباس عليه السلام ..

(رئيس التحرير)



في العدد...

معهد القرآن الكريم

٣٧

مشروع هدى وهداية ينهل من هذا المرتقى المكاني للعتبة العباسية المقدسة علوما قرآنية تعلم الابناء التلاوة والحفظ والتفسير لرفع راية العرفان قرآنا مباركا..

شعبة المفقودات

٧٧

جهد تميز بالخدمة الجليلة التي ترعى شؤون الزائرين وهي قلوب تحفظ الامانات عهدة خير في عتبة باركها الله بالنور والقداسة والامان..

مدارس العميد النموذجية

٩١

مشروع تربوي يسعى لرفع مستوى طلبة العراق ثقافيا وحضاريا وهو جذر اكايمي تربوي اسلامي يسمو بالعلم المؤمن..

شعبة الكهرباء

١٢١

خبرة وكفاءة وتقاني يصب في مشروع تميز بالنور والبركة والايمان لأنارة العتبة العباسية المقدسة ومحيطها المبارك..

شعبة النظافة

١٤٧

شعبة تسعى لإبراز جمالية المكان المقدس للعتبة السامية والعمل لأنافة المساجد يعد من المساعي الجهادية المباركة..

قسم حفظ النظام

١٦٥

قسم ييذر الامن لينمو الأمان ايماننا يسمو ببركة هذا الزهو الهاشمي المقدس وهوية التزام لنصرة دائمة..

قسم المخازن

١٨١

قسم أعد وظيفته لخزن المواد اهتماما بالمنجز لتوفير انسب الوسائل للحفاظ على المخزون والاسهام في ادامة العمل..

المضيف (الحانوت)

٢٠١

يمتد الكرم الهاشمي من صاحب الجود للخدمة المخلصين في ربوع الحرم الطاهر، ليهنئوا بأشهى الاطباق وبأسعار رمزية، ليواصلوا خدمتهم العظيمة للزائرين الكرام..

اذاعة الكفيل

٢١١

انجاز سباق رسم خيوط الامل واوضح طريق الصراط المستقيم للمرأة المسلمة، في سبيل انشاء جيل متزن يحمل صفات اهل البيت (عليهم السلام) ..

قسم التخطيط والتنمية البشرية

٢٢٧

قسم يثابر لتوسيع القدرات والمهارات الاحترافية لإعداد جيل خدمي قادر على العطاء الساعي لبلورة عمل مدرك يتواءم مع مكانة هذا الصرح المقدس..



٣٩



١٧٥



٩٥



١٩٦





مشروع الكفيل السكني
مأوى للأمان وسكن دائم لأهل الولاة



إعداد: علي حسين الخباز

مشروع الكفيل السكني مأوى للأمان وسكن دائم لأهل الولاة

من أجل الارتقاء بالبنى التحتية للعتبة العباسية المطهرة ومدينة كربلاء المقدسة، تامت الكثير من المشاريع الخدمية التي تشمل الكثير من مفاصل الحياة المتنوعة، وتقدم كل ما من شأنه أن يكون مرتكزاً من مرتكزات التطور المدني، يقوم قسم المشاريع الهندسية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتصميم وتنفيذ مشاريع الخدمة وكافة جوانبها المعمارية والإنشائية والكهربائية، وذلك من خلال كوادره الوطنية المؤمنة، وقد نفذ هذا القسم العديد من المشاريع والكثير منها لا يزال قيد الإنشاء، يقوم القسم بوضع الخطط والدراسات الهندسية المستندة على أسس علمية دقيقة وتطبيقها بشكل تدريجي تمييزاً لهذه الخدمة المباركة وللعمل الدؤوب المقدم من قبل منتسبي العتبة العباسية المقدسة، لتقديمهم أفضل الخدمات لزائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولأجل تهيئة السكن المناسب بما يتلاءم مع ما يشهده العالم من قفزات في الهندسة المعمارية ومحاولة تذليل العقبات التي يعاني منها المنتسبون في ظل أزمة السكن الخائفة التي تعصف بالبلاد، وارتفاع أسعار إيجارات الدور حتى وصلت الأراضي السكنية في هذه المحافظة الى أسعار خيالية، ممّا دعا العتبة العباسية المقدسة الى إنشاء مشروع سكني خاص بمنتسبيها (مشروع مجمع الكفيل السكني) حيث تمّ وضع آلية عملية التوزيع وبسعر مدعوم وبالتنسيق المريح، يعدّ هذا المشروع من المشاريع المهمة بالنسبة للعتبة العباسية المقدسة، حيث يُقام على مساحة من الأرض تُقدّر بمليونين وثلاث مائة وخمسة آلاف متر مربع وبواقع (٨٢٩ داراً) يأخذ شكلاً أفقياً، وقد تمّ وضع الخطط من أجل الاهتمام بالبنى التحتية الخاصة بالمجمع.



صورة ثلاثية الابعاد للمشروع





ومن أجل معرفة المخططات التفصيلية للدور السكنية لهذا المجمع كان لابد لنا أن نلتقي مع مجموعة من المهندسين، لذلك حققنا أكثر من لقاء ابتداءً مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث موضحاً:

يحتوي المجمع السكني على بنايات خدمية وروضة أطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية ومستوصف وسوق كبير (مول) ومنتزه ومسجد يستوعب مائة مصلي مع قاعة للمناسبات ومسبح مغلقة، ويحوي على طابق ثانٍ أنشئت فيه قاعة رياضية وحديقة عامة، وهناك توزيع للوحدات بالطاقة الكهربائية البديلة، وفي المشروع شبكات للخدمات مثل شبكة مياه الأمطار وشبكة المياه الثقيلة، كما تتميز الدور فيه بعزل عالٍ للصوت وللحرارة يقرب (من ٧٥ إلى ١٠٠٪)، وتصب جميع هذه الخدمات لصالح هذا المجمع السكني الخاص بالمتسبين.



صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع



صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع



صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع



صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع



صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع

إنّ موقع مجمّع الكفيل السكني (١) يبعد عن شارع (كربلاء - النجف) الرابط مسافة (٣ كم)، وعن شارع (كربلاء - بابل) الرابط (٣ كم) أيضاً، أي أنّ المجمّع يقع في المنتصف، وهذا الموقع يعدّ متميّزاً بالنسبة لأيّ موقع سكني، حيث أنّه يقع في منطقة (الزبيلية) وقد تمّ استملاك هذه الأرض باسم العتبة العباسية المقدسة.





وعقب الأستاذ المهندس ضياء الصائغ قائلاً: بعد إكمال كافة المعاملات الأصولية الخاصة بعملية التملك، وهي منطقة مخصصة للسكن بموجب التصميم الحضاري لمدينة كربلاء المقدسة، والمصادق عليها من قبل وزارتي البلديات والأشغال العامة العراقية، ولغرض اطلاع المنتسبين على هذه الدور ومحتوياتها قامت الجهة المنفذة للمشروع بإعداد نموذج مكون من اثنتي عشر داراً. وهذا مؤشر جيد على سرعة تنفيذ العمل بالمشروع الذي شهد مؤخراً إضافة بعض التعديلات التي زادت من الجودة والمتانة في الوحدات السكنية.

صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع





صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع



تشرين الثاني ٢٠١٤م - كنفوقا ١٥
صورة لبعض الدور المنجزة في المشروع



وأثناء جولة كادر مجلة (كفوف) تعرّفنا على الجهة المنفذة لهذا المشروع وهما (شركتا هيران وكيردي) العراقيتان للمقاولات العامة المحدودة، وهما شركتان استثماريتان تختصّان في مجال المقاولات والاستثمارات العقارية، وتتعامل مع جميع العقود العامة لكافة مجالات الأعمال المختلفة والتصميم والتنفيذ ولتجهيز المواد المطلوبة حسب النوع والمنشأ والطلب، وتتكلّف بأعمال الصيانة لمكونات المشروع ومرافقه الخدمية، وذلك بعد الانتهاء من عملية البناء وتوزيع البيوت على المنتسبين بالتقسيم المريح وهذا يدلّ على حرص الأمانة العامة للعتبة المقدسة بانتقاء الخبرة والرصانة.





ولتكامل الإنجاز بما يتلاءم ومستوى الخدمة الموفقة التقينا مدير الشركة المنفذة الأستاذ ماهر عبد الأمير سلمان الذي قال:

استلمنا المشروع في يوم (٢٥/١٠/٢٠١٢م) والمدة المقررة ثلاث سنوات، أي لابد أن يُسلم في يوم (٢٥/١٠/٢٠١٥م) ورغم ما عانيناه من بعض الظروف الطارئة كالأمطار الغزيرة التي شهدتها كربلاء، وتوقفات كثيرة لانقطاع الطرق في كربلاء أيام الزيارات الضخمة، لكننا بالتأكيد سنكون جاهزين لتسليم المشروع في موعده بعون الله، وصل الإنجاز في المشروع الى نسب متنوعة، فبعض الدور وصلت الى السقوف والبعض الآخر الى نسبة (٥٠%) من الإنجاز، وهذا يعني أن الأعمال متوزعة على جسد المشروع كله.



مراحل انجاز المشروع



مراحل انجاز المشروع



مراحل انجاز المشروع

هل تمّ إضفاء بعض التعديلات على المشروع؟

في زيارة للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) الى المشروع وجّه بضرورة رفع جدار الشرفة (الستارة) في سطوح الدور الى (٢٥سم)، وأمر بتغيير الأرضية من مادة البورسلين الى مادة الكاشي الموزائيك، هذا ما يخصّ التحسينات على الدور، وأما ما يخصّ سرعة العمل فقد تمّ نصب معمل لصناعة البلوك بثلاث كابسات لرفع الطاقة الإنتاجية الى اثني عشر ألف (بلوكة) يومياً، ونستعين كذلك بمعمل بلوك العتبة إضافة الى الخباطات، وتمّ نصب معمل موزائيك (جلاية) بثمان خطوط، ثلاثة خطوط (ألماز) وخمسة خطوط حجر، والأخير (تيزاب) بقدرة إنتاجية تُقدّر بخمسة آلاف قطعة كاشي، وسيتمّ تشغيله قريباً، ولدينا معمل للحداثة لإنتاج الأبواب الخارجية والشبابيك والكتائب، المشروع شبه متكامل فلماذا نستطيع أن نقول إنّ المشروع اليوم وصل الى نسب إنجاز مقارنة للطموح (٤٢٪) ونطمح الى رفع نسبة الإنجاز.

مراحل انجاز المشروع





مراحل انجاز المشروع



مراحل انجاز المشروع



مراحل انجاز المشروع



مراحل انجاز المشروع

لابدّ من وجود أسباب كثيرة جعلتكم تعتمدون على تشغيل الأيدي العاملة الأجنبية؟

في موضوع تشغيل الأيدي العاملة واجهتنا مشكلة كبيرة اضطرّتنا الى طلب (٢٨٠ عاملاً) من بنغلادش، ونحن نحتاج (٧٠٠ عاملاً) لكنّ الذي حصل أنّ السفارات توقّفت عن إعطاء سمة الدخول. فمثل هذه المشاريع تتطلّب أعداداً كبيرة من البنّائين أصحاب الاختصاصات، وفعلاً لا أحد يستطيع أن يشغل ثلاثين أو أربعين بناءً متخصصاً أي (خلفة) في محافظة واحدة، وإذا أردنا أن نستعين بالبنّائين المختصّين (الخلف) من المحافظات الأخرى ستكون المسألة أصعب والمعوقات أكثر، ممّا سيعطي نتائج سلبية تضخّم لنا الكلفة وتقلّل الإنتاجية وتعمل على إحداث خلل في عمل المحافظات الأخرى، ومع هذا نحن لم نستعين عن الخيرات والأيدي العاملة العراقية، فهناك أعمال النجارة والتسليح، وأمّا الجهد الهندسي فهو عراقي (١٠٠٪) لكون مهندسينا العراقيين أكفاء ويمتلكون قدرات فنية عالية.



واللتقت مجلة (كفوف) بالدكتور حسام علي محمد استشاري المشروع الإنشائي ورئيس دائرة المهندس المقيم، مدير المكتب الاستشاري للكلية التقنية في المسيب، لتسأله عن مهام الاستشاري ودور المهندس المقيم في المشروع فقال :



جميع فقرات العمل الاستثماري تُقدّم من قبل الجهد المستثمر وتُعتمد في هذا المشروع من قبل دائرة المهندس المقيم، والمشكّل من قبل قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة، والاستشاري هو المكتب التقني - المسيب، والذي ما يزال هو استشاري المشروع، والمتمثّل بأستاذة أكفاء لجميع الاختصاصات كالكهرباء وعمل تأسيسات الماء والصحيات، وكلّ فقرة من فقرات العمل كانت تُدرس من قبل الاستشاري، مثلاً حين وصل الأمر لمرحلة الأرضيات يُقدّم نموذجٌ لمرحلة الأرضيات ويُدرس وتُختبر كفاءته ومن ثم يُعتمد، وحين وصلنا فقرة التسطّيح في التصميم الأساسي تمّ تشكيل عدّة خيارات كالتسطّيح المتعارف عليه بتراب التهوير والقيرو والفرشي والشتايكر، ومن الممكن أن تكون هناك بدائل أكثر نقاءً وأقلّ كلفة، وطرحت العديد من الأفكار التي شكّلت مقارنات باختيار المواد وغيرها من إنشائيات البناء، فوجدت العديد من المقارنات المتروكة لاختيار ما يكون موافقاً لجمالية المنظر ومتانة البناء، ويبدأ أسلوب العمل المتبع بوضع دراسات أخذت منّا وقتاً غير قليل، بعدها اخترنا نوع التسطّيح وقدّمنا الأكثر تقارباً الى ذهنية المواطن العراقي وذائقته المتعارف عليها، فاستخدمنا شيئاً أرقى من الفرشي وبأسلوب تقليدي، وكانت هناك أساليب وتقنيات تكنولوجية جديدة لم تستخدم، لكونها تحتاج الى خبرات تنفيذ معقّدة مع الكلف باهظة الثمن، فرجعنا الى أفضل إمكانياتنا بما يوفر العزل الحراري ويعطي مظهراً جمالياً، وهو الكاشي باللون الأبيض العاكس للحرارة وحصلت بعض التطورات التي أعقبتها عدة جلسات بين الجهد المستثمر للشركة وقسم المشاريع، اقترحت فيه أن يكون المكتب الاستشاري هو المشرف على تنفيذ الأعمال، ويشكّل مكتب دائرة المهندس المقيم من قبل كوادره الهندسية، ويشرف عليها، ويتواجد بالموقع، وهذا الاشتغال هو اشتغال جديد، وطريقة تنفيذ جديدة أتبع في حياة الاستثمار وهي غير متبعة سابقاً، ونحن كمكتب استشاري استلمنا عملنا في الشهر الثاني تحديداً يوم (٢٠١٤/٢/٢) وبقينا على تواصل مع قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، لوجود حلقة تتصل بعمليات رقابة مستمرة وعمليات تدقيق، واستطعنا أن نتجاوز الكثير من الفقرات.





مراحل انجاز المشروع



معمل تصنيع البلوك

كيف وفّقتم بين عملكم كمهندس مقيم وبين عملكم كاستشاري لمشروع بهذه الضخامة؟

للمهندس قراءات قد تكون مرتبكة في زحمة العمل أو لنقل قلقلة كثقل بالقراءة أو تخوّف من بعض فقرات العمل، بينما الاستشاري عندما يضع قراءته هو يعرف مكونات هذه القراءة ويعرف نتائجها وتبعاتها، وأصبحنا نمتلك القرار النهائي لبعض الأعمال المهمة كالصب، وقمنا بالتنفيذ واختيار المواد وغيرها، واستطعنا أن نقفز بالعمل قفزات جيدة جداً، بحيث أشعلنا روح المنافسة بالمكافآت حتى وصل الأمر الى إنجاز سبع بيوت في الأسبوع الواحد، واستخدمنا سياسة المتابعة المستمرة، فحصلنا على هذه النتائج المهمة وصارت المنافسة على البناء حتى اشتعل أوارها بين العمال البنغلادشيين، وهذه الروح التنافسية المثابرة تُعطي إنتاجية بطاقتها القصوى.. وعن سؤال حول جودة ونوع (البلوك) المستخدم في البناء أوضح المهندس المقيم:

قمنا بتجارب تزواج بين التأكد النظري والتجربة العملية لخلق مقاومة للمنتج نفسه، فقد أحدثنا بعض التغييرات المهمة على خطوط الإنتاج الثلاثة الموجودة في موقع العمل، وهناك خط إنتاجي آخر هو المعمل التكميلي (معمل الخرسانة التابع للعبة العباسية المقدسة) الذي يُنتج البلوك والمقرنص والشتاكر، تخصّص التعاقد معه في البلوك فقط، وجواباً عن السؤال أقول: نحن نعمل ساعين لإسراع الإنجاز كما نتابع متابعة فنية كرقابة مهمتها تطبيق المواصفات المطلوبة في المشروع، ويبقى من مهامنا متابعة وتطوير بعض التفاصيل الأساسية حسب متطلبات الجهد المستحدث في المشروع.



وعن السؤال الموجه لمدير الشركة المنقذة عن معرقات العمل، بين قائلاً:

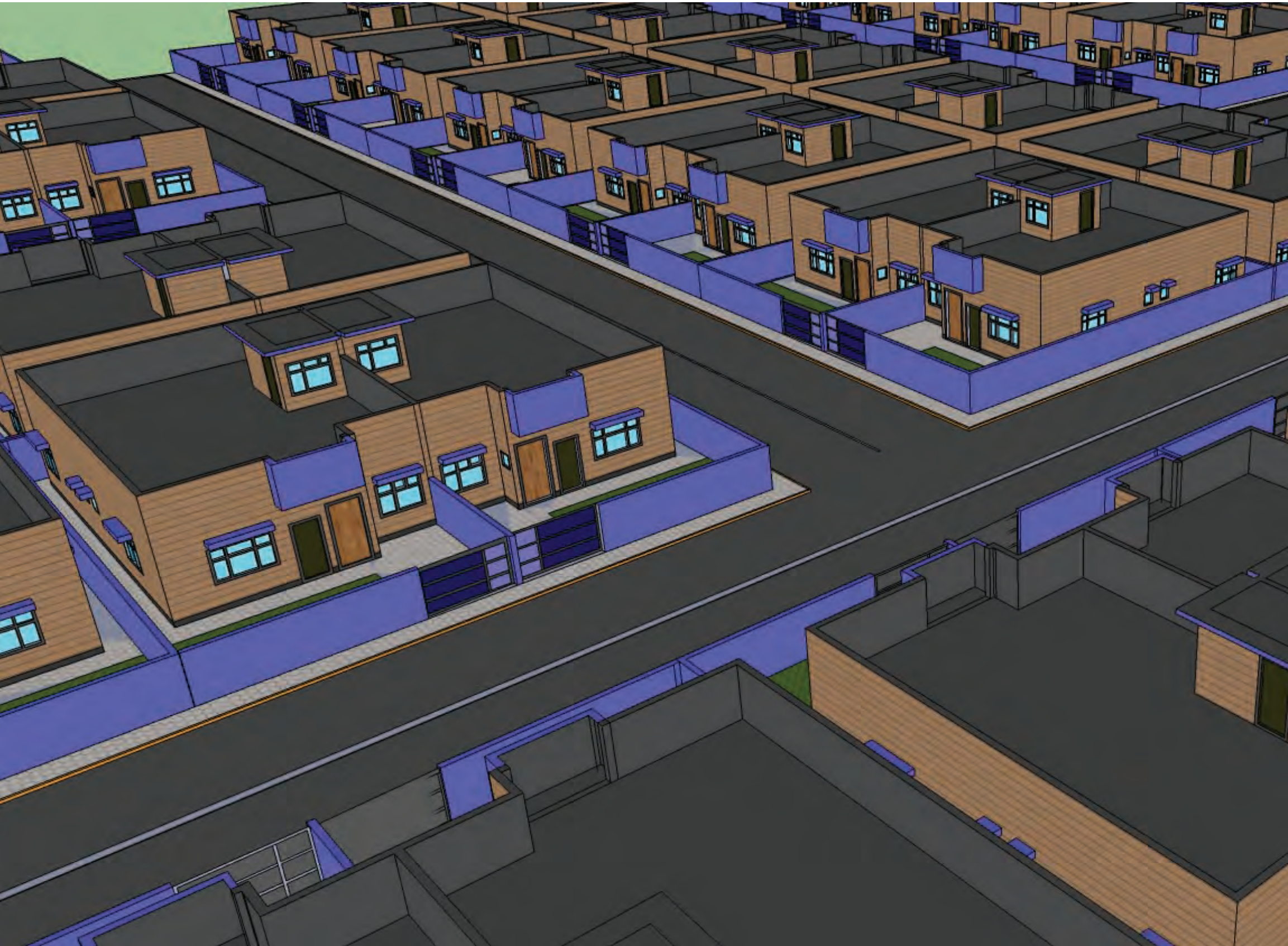
كانت لدينا في بداية المشروع مشاكل كبيرة في التربة، إذ كانت ضعيفة التحمل، وبعد المداولة مع مهندس المكتب الاستشاري أصبحت طريقة الدفن متكوّنة من (التراب + الحصى) فأدّى هذا الخلط الى تقوية التربة لثلاثة أضعاف طاقتها، وهذه المسألة سهّلت قضية صبّ الأسس، فقد كنّا نحتاج الى صبّ الأسس بعرض يتجاوز المتر في الحالة الأولى، أمّا الآن وبعد التعديل أصبحت الأسس بعرض (٥،٦٠سم) وهو القياس الهندسي المتعارف عليه.

وقد تجاوزنا جميع المعرقات ولله الحمد، وأصبحنا نتحدّث عن المنجز، فالمشروع يحتوي على شبكة مجاري رئيسية متكاملة تخصّ المشروع، وشبكات أخرى خاصة بالكهرباء الوطنية وسيتمّ إنجازها تحت الأرض إضافة الى مولدة كهربائية مركزية سعتها (٨ ميكاواط)، كما أنشئت في المشروع شبكة من الطرق المعبدة مع صبّ الأرصفة وتغليفها بالمقرنص، ويشمل المشروع كافة الملحقات الأخرى كالتشجير وشبكة الانترنت مع وجود الاتصال الهاتفي المجاني داخل المجمع.

صورة ثلاثية الابعاد للمشروع



صورة ثلاثية الابعاد للمشروع



وفي سؤال وجّهته مجلّة (كفوف)

الى رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن كيفية التواصل مع الدوائر الرسمية ذات العلاقة مع حيثيات المشروع، أجاب:

لدينا مكتب استشاري هندسي متخصص تتّم من خلاله مصادقة كافة المخططات الخاصة بالمشروع فيما يتعلّق بمشاريع البنى التحتية، وتمّ ربط هذا المكتب بدوائر الدولة ودوائر الماء والمجاري والكهرباء، فهذه مواضيع مترابطة في عملية تغذية الماء والكهرباء وكذلك شبكة المجاري، فقامت الدوائر المعنية باعتماد كافة التصاميم وإنجازها ثمّ تخصيص أنبوب لتغذية الماء، وشبكة للكهرباء تعادل (٨ ميكرواوط) للمشروع، إضافة الى مولّدات مخصّصة للمشروع تُجهّز كلّ بيت بعشرة أمبيرات بشكل متواصل، إضافة الى منظومة أنترنت ومنظومات خلايا شمسية.

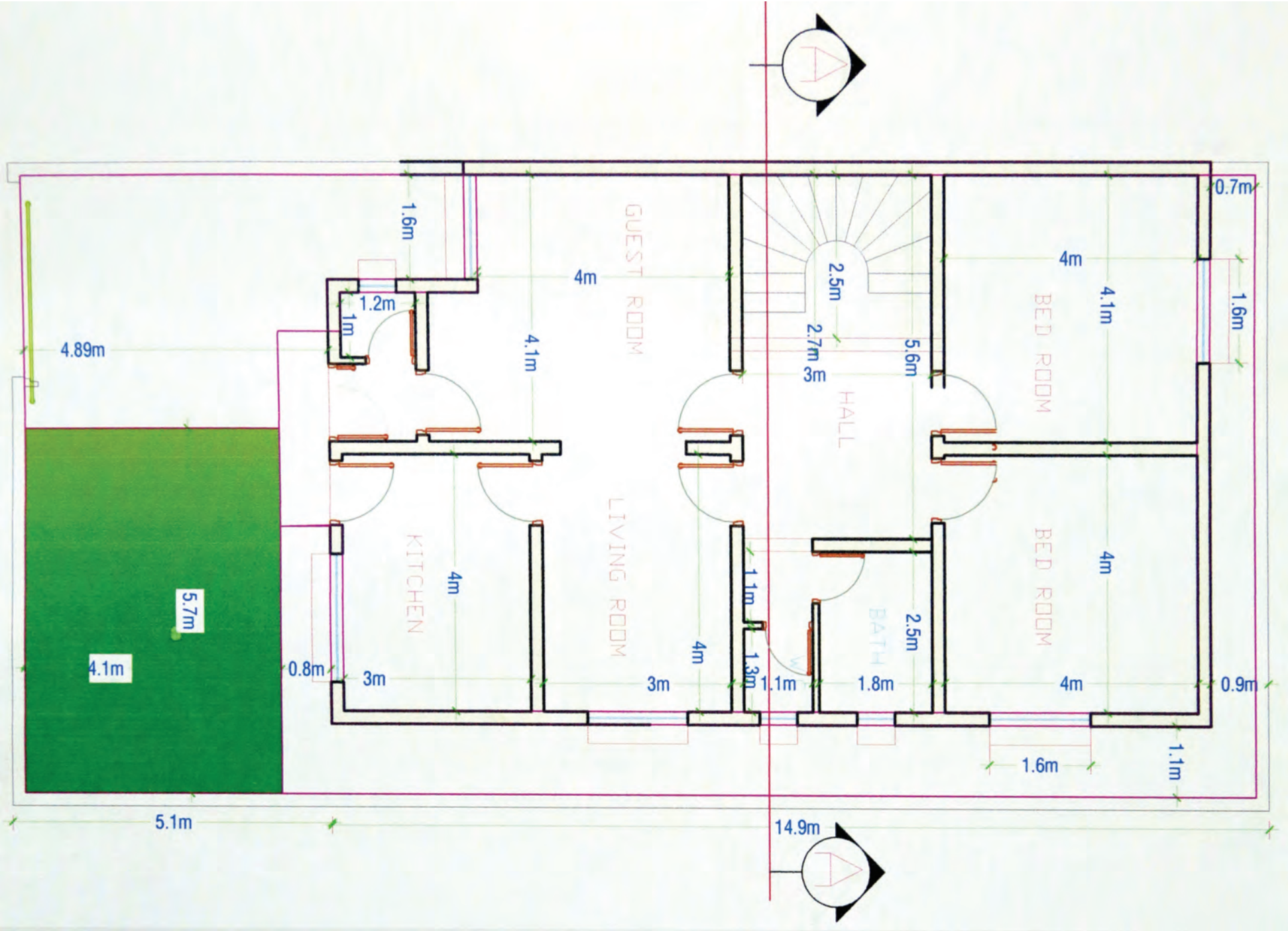
ما يخصّ مواصفات الدار الواحدة مساحتها الإجمالية (٢٠٠م^٢) أمّا مساحة البناء (١٣٠م^٢) ويتكوّن البناء من غرفة استقبال ومطبخ وصالة بالإضافة الى غرفة نوم كبيرة وأخرى صغيرة ومجموعة صحية وحديقة ومرآب.

نوع البناء هيكلي (بني بول) حاملة للأثقال وقد كُسيّت جميع الجدران بمادة عازلة عالية التقنية تدخل لأول مرة الى العراق وهي من إنتاج شركة ألمانية تمّ استيرادها لهذا الغرض، وجدار المطبخ والمجاميع الصحية من السيراميك، أمّا السقوف فهي مغلّفة بسقوف ثانوية، والداخل كلّ مغطّى بمادة البلاستر (الجص والبورك) ومنظومة الكهرباء الداخلية جميعها من مناشئ ممتازة، وجميع التأسيسات المائية والكهربائية والأرضيات تدخل فحصاً مختبرياً وتدخل فحصاً ضمناً من قبل لجنة مخصصة قبل تنفيذها داخل البيت.

يتمّ تشييد الدور السكنية لهذا المجمع بمادة البلوك الاسمنتي المجوف العازل للصوت والحرارة، وتتكوّن الأسس من مادة الكونكريت المسلّح، كذلك السقوف تُشيد بطريقة الصب الكونكريتي على أن تغطى الجدران بمادة عازلة للصوت والحرارة والرطوبة.

مشاريع تتنامى وحراك فاعل يماثل الانتماء المبارك للعتبة العباسية المقدسة.





خريطة الوحدة السكنية



صورة للمشروع اثناء مراحل العمل





صورة للمشروع اثناء مراحل العمل







معهد القرآن الكريم
المعِين النابض بالآيمان



إعداد: عزيز ملاً هذال

معهد القرآن الكريم المعین النابض بالایمان

القرآن الكريم معین الرحمة الإلهية، يروي قلوب المؤمنين هداية وصلحاً لترتفع نحو السماء راية الهدى والعرفان عبر جواهر الكلمات الربانية التي أذهلت سادة البلاغة العربية في زمانهم، وليتحدى جهابذتهم بأن يأتوا بآية واحدة منه، وأهل البيت عليه السلام هم الجزء المهم من هذا المكوّن الإلهي المقدّس الذي لا يمكن فصله أبداً، القرآن الكريم الذي فيه كل أسرار الكون قبل وبعد الخلق، وأهل البيت عليه السلام هم مرآة الحقّ ونوره الذي يستدلّ به الطريق الصحيح نحو الرضا الرباني.



صورة لأحد المحافل القرآنية في الصحن



صورة لأحد المحافل القرآنية في الصحن



ومن حرص العتبة العباسية المقدسة على بثّ روح القرآن ارتأت أن تفتتح معهداً يعنى بالقرآن الكريم وعلومه، وعن هذا الموضوع التقت مجلة (كفوف) الشيخ جواد النصراوي مسؤول معهد القرآن الكريم ليحدثنا عن نشأة المعهد وتكويناته وعن مهماته المتنوعة ونشاطاته الفاعلة فحدثنا قائلاً:

معهد القرآن الكريم منار قرآني أخذ على عاتقه تعليم كتاب الله العزيز تلاوة وحفظاً وتفسيراً، وكذا البحث في علومه ومعارفه واستخراج درره مستفيداً من التراث العذب القراح لأهل البيت عليه السلام، إضافة إلى المحافل والأمسيات والختمات القرآنية الكثيرة، فقد كان له السبق في إقامة محافل قرآنية حضرها قراء عالميون كبار كان على رأسهم القراء المصريون، مما جعل العالم يعرف أنّ هذه البيوت هي بيوت الله التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه، ودفعت العديد من عتباتنا المقدسة أن تحذو حذوه، ومنذ الانطلاقة المباركة في شهر رجب الأصعب سنة ١٤٣٢هـ شرع المعهد بفتح العديد من الدورات القرآنية، وكان عطاء المعهد واضحاً بيناً في التلاوة القرآنية المباركة.







ولعل خير شاهد على ذلك دورة الكفيل الأولى التي تخرّج منها مائة وعشرون أستاذ تلاوة ومن مختلف المحافظات، حملوا القرآن أمانة وحرصوا على نقلها إلى عطاشى القرآن الكريم، الإقبال الكبير الذي شهدته دورة الكفيل الثانية حيث ضمت هذه الدورة (٨٠٠) طالب تقريباً، وهذا العدد يمتلك دلالة مهمة من دلالات النجاح، وليس هذا فحسب فهناك دورات طلبة الجامعات وكذلك دورات تعليم منتسبي العتبة العباسية المقدسة وأخرى لمعلمي التربية الإسلامية وزيادة كفاءتهم وجلسات لتعليم الزائرين الكرام مضافاً الى الطالبات في مرحلة الإعدادية والمتوسطة، والاهتمام بالصغار لكونهم لبنات الغد وبهم يصنع المستقبل، هي توصيات أيقنها المعهد فبادر الى فتح الدورات الصيفية التي انطلقت بـ (١٥٠) طالباً عام ٢٠١٠م لتصل الى أكثر من (٢٠٠٠) طالب في عام ٢٠١٣م، اختيار المتميزون منهم في الحفظ وواصل المعهد تحفيظهم من أجل غد قرآني نير.



أما التدبّر والبحث في القرآن الكريم والتزوّد من معارفه وعلومه فهو موضوع لم يغب عن أولويات المعهد فعمد إلى إقامة العديد من البحوث القرآنية ولكبار الباحثين منهم سماحة السيد عبد المنعم الحكيم، وسماحة السيد رياض الحكيم وسماحة السيد سامي البدري (دام عزهم)، وآخر هذه البحوث هو البحث في المنزلة العقائدية لأبي الفضل العباس (عليه السلام) والذي يلقيه سماحة آية الله الشيخ محمد السند (رحمته الله) ..



صورة لحلقات المحافل القرآنية في الصحن الشريف واثاء حفل التخرج

وأطلق المعهد العديد من المشاريع القرآنية منها المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق والمشروع الوطني لإحياء المحافل والأمسيات في المراكز والمزارات المقدسة وكذلك المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي كان مشعل نور وهداية عنوانه القرآن ليزيد أروقتها زهواً وجمالاً.







صورة المحافل الختامية في فروع معهد القرآن الكريم



صورة المحافل الختامية في فروع معهد القرآن الكريم



المحفل الطلابي لجامعات العراق في العتبة العباسية المقدسة



أمسية قرآنية في مزار القاسم بن الإمام موسى الكاظم عليهم السلام



نشاطات معهد القرآن الكريم المخيمات الطلابية

انطلق نور القرآن الكريم ووصل الى الجامعات والمعاهد العراقية من روضتين لطالما صدحت مآذنها بتلاوة كتاب الله العزيز آناء الليل وأطراف النهار، وذلك من خلال المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي أطلقته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فبالنسبة بين دار القرآن الكريم ومعهد القرآن الكريم في العتبتين المقدستين وجامعاتنا العراقية تم افتتاح عدد كبير من دورات تعليم التلاوة ضمن هذا المشروع المبارك وبإشراف أساتذة تلاوة كانوا ثمرة من ثمار الدورات السابقة، وبلغ عدد المشاركين فيها ما يقرب من (١٣٥٠) طالباً، وقد وفرت العتبتان المقدستان كل المستلزمات التي تحتاجها هذه الدورات من المصاحف والقرطاسية وكل ما يحتاجه العمل، ومن الأنشطة الخاصة بالمشروع هو المحاضرات العامة المكثفة في علوم القرآن الكريم، وهذه المحاضرات تتم من خلال الزيارات الخاصة بطلبة الدورات، حيث قسّموا الى مجموعات يفدون لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام أيام العطل وتُعطى لهم محاضرات مكثفة في علوم القرآن الكريم، مثل تاريخ القرآن وتدوينه وأشياء عامة تعطى للطلاب حصيلة إجمالية عن علوم القرآن الكريم، وتقام أمسية قرآنية لكل وفد زائر في الصحن الشريف.





نشاطات معهد القرآن الكريم المخيمات الطلابية



نشاطات معهد القرآن الكريم في فروع في المحافظات

وافتح المعهد فروعاً أخرى له وهي: فرع في قضاء الهندية التابع الى محافظة كربلاء المقدسة، وفرع في منطقة الشعب في بغداد، وفرع في حي الحوراء في محافظة واسط.



نشاطات معهد القرآن الكريم في فروع في المحافظات



نشاطات معهد القرآن الكريم في فروع في المحافظات



نشاطات معهد القرآن الكريم في فروع في المحافظات



إنّ مثل هذا الحراك الفاعل للمعهد الموقر يجعلنا أمام العديد من المحاور المتنوّعة، والتي تحتاج الى تخصصات فرعية تتضمّن عمل المعهد، والمتأمل في هذا الشأن يسأل عن الوحدات المنبثقة من المعهد. تنامي الحراك الفاعل للمعهد فعلاً وضعنا أمام تنوّع مهام لا بدّ من التخصّص المسؤول، وهذا جعلنا نسعى جادين الى تشكيل العديد من الوحدات المهمة مثل:

وحدة الدراسات والبحوث القرآنية:

من مهامّ هذه الوحدة هي استضافة الشخصيات المتخصّصة في الشؤون القرآنية من شخصيات علمائية ومفكرين ودعوة المهتمّين بالشأن القرآني لحضور الندوات والمؤتمرات البحثية القرآنية، حيث تأخذ هذه الوحدة على عاتقها نشر البحوث والدراسات القرآنية ليتسنى للباحثين الاطلاع عليها وللتوضيح أكثر التقت مجلة كفوف مسؤول وحدة الدراسات والبحوث القرآنية الشيخ ضياء الزبيدي فتحدّث قائلاً:



احدى المحاضرات التي يلقيها السادة الافاضل ضمن الدورات التي يقيمها معهد القرآن الكريم

بدأنا العمل باعتبار أنّ القرآن الكريم لوحده كقرآن من حيث التجويد والترتيل وأحكام التلاوة لابدّ أن تكون فعالة بطريقة متكاملة ومتشابهة، وبدونها يكون العمل في المعهد منقوصاً، ووجدنا أنّ هذه تحتاج الى مركز لتفسير القرآن بروايات أهل البيت عليه السلام، حيث لا يوجد تفسير لدينا بروايات أهل البيت بشكلٍ خصوصي فاقترحنا ذلك على إدارة المعهد وجاءت الموافقة عليه وهو الآن قيد الإنشاء، وكذلك بدأنا بالإعداد لقرآن ناطق بالتفسير ليكون أوّل قرآن ناطق بالتفسير الشيعي، كما لدينا مقترح لإنشاء مركز لطباعة القرآن الكريم وقد حصلنا على الموافقة لإنشائه، ولأنّ العمل ضمن هذا الإطار مكمل لبعضه البعض اقترحنا أن يكون مركزاً موحداً تحت عنوان: (مركز طبع وتفسير وعلوم القرآن الكريم) ويجري الآن الإعداد الى هذا المركز، كما قمنا بإعداد مفكّرة (الساقى) تابعة للمعهد تحتوي على آية في كل يوم يتمّ تفسيرها في اليوم الثاني حسب الروايات الواردة عن أهل البيت عليه السلام الخاصة بهذه الآية المباركة وكل ما يخص السور القرآنية وعلوم وأحكام القرآن الكريم.





صورة مكتبة القرآنية التخصصية في معهد القرآن الكريم

وحدة المكتبة القرآنية التخصصية:

هي عبارة عن مشروع مكتبة شاملة جامعة للكتب ذات العلاقة بالشأن القرآني حصراً، حيث تحتوي على معظم الكتب القرآنية مع إمكانية استعارة تلك الكتب داخل وخارج المكتبة وفق الآليات والشروط التي توضع لذلك من قبل إدارة المعهد، وللتوضيح أكثر التقت مجلة كموف الشيخ جواد النصراوي ليحدثنا قائلاً:

بدأ إنشاؤها والعمل عليها لتكون مكتبةً فريدة من نوعها من حيث توفير جميع الكتب المهمة والتفاسير وكل ما يتعلق بالقرآن الكريم، التي يحتاجها الشخص المتخصص والباحث في القرآن أيضاً، أما الكتب المهمة فنأتي بطبعتين منها طبعة قديمة وطبعة حديثة لنقارن بين الطبعتين لاحتمال وجود فروقات في الطبعات حتى نتأكد من أن النص متطابق ولا يوجد فيه اختلاف، إضافة إلى فهرسة المكتبة فهرسةً دقيقةً ومرتبّة وكذلك فهرسة كمبيوترية بحيث يسهل على الباحث استخراج ما يحتاجه دون أي تأخير أو عائق.





وحدة النشاطات القرآنية:

يتلخّص عمل هذه الوحدة بالآتي:

١. إقامة المؤتمرات القرآنية الكبرى مثل مؤتمر أبي الفضل عليه السلام القرآني الأول، وهو مؤتمر دولي شارك فيه ما يقارب (١٢ دولة) وضمّ مؤتمراً بحثياً وجلسة حوارية وتباحثية للنهوض بعمل المؤسسات القرآنية مضافاً إلى مسابقة خاصة بالناشئين.

٢. الأمسيات الرمضانية المباركة: ينظّم المعهد أمسية قرآنية يومية تقريباً في الصحن الشريف طيلة أيام شهر رمضان المبارك وبمشاركة كبار القراء، ويحضرها جمّع غفير من الزائرين الكرام.



٣. الختمة القرآنية المرتلة طيلة أيام شهر رمضان المبارك:
وتشرف هذه الوحدة على تنظيمها ودعوة كوكبة من القراء
الكبار وعلى رأسهم القراء المصريون مضافاً إلى كبار
القراء العراقيين الدوليين.



٤. الختمة اليومية المهداة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل
العباس عليهما السلام، حيث يتم توزيع أنصاف الأحزاب على
الزائرين الكرام لتكتمل ختمة يومية تُهدى للإمام الحسين
وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.





٥. الدورات الصيفية: وهي من المشاريع القرآنية التي تسعى إلى خلق جيل قرآني مؤمن بالقرآن والعترة سائر بهديهما، ويتلقى خلالها الطلاب دروساً في (الفقه، والعقائد، والأخلاق، وحفظ جزء عمّ المبارك)، وقد انطلقت أول دورة في عام ٢٠١٠م بـ (١٥٠) طالباً لتصل إلى (٢٥٠٠) طالباً عام ٢٠١٢م، وهي في تزايد مستمر كل عام.

٦. تقيم هذه الوحدة أمسية قرآنية يحتضنها الصحن العباسي الشريف بعد صلاة العشاء من كل يوم جمعة وبحضور كوكبة من القراء وجمع غفير من الزائرين للمرقد الشريف، وتأتي هذه الخطوة في إطار السعي الحثيث لإبراز الطاقات القرآنية المغمورة وفتح المجال لها لتحلق في فضاءات المحافل والأماسي المباركة.



٧. تتولّى هذه الوحدة إقامة مسابقة قرآنية كبرى من خلال توزيع كراس يحتوي على مجموعة من الأسئلة القرآنية المختلفة، وبعد تسليم الإجابات وتدقيقها لفرز الصحيح منها تقام سحباً في الصحن الشريف لتكريم الفائزين الثلاثة الأوائل، والغاية من هذه المسابقة هي نشر المعلومة القرآنية وتعزيز إمكانية البحث والتفتيش في الدروس والعبر القرآنية المختلفة.



٨. تعليم التلاوة الصحيحة لقراءة سورة الفاتحة للزائرين الكرام وبشكل يومي، وتكثف أيام الزيارات المليونية لتشمل مدن الزائرين الموزعة على المحاور الرئيسية للمدينة المقدسة مضافاً إلى الصحن الشريف.

ومن مهام هذه الشعبة الاشتراك مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية لإقامة المحافل القرآنية، علماً أنّ هذا العمل يهدف إلى توجيه الزائرين الوافدين لزيارة مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام إلى تعلّم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وترتيله وتجويده ليكون حافظاً لهم في نشر الثقافة القرآنية النيرة، ومن الجدير بالذكر أنّ جميع القراء المشاركين في هذا المحفل هم ممّن له مشاركات سابقة في محافل وأمسيات مختلفة.





وحدة التلاوة وإعداد القراء:

وحدة التلاوة هي إحدى الوحدات المهمة في معهد القرآن الكريم، والتي ترسخ العمل الحقيقي للمعهد، فالتقت مجلة كفوف بالأستاذ حسنين جعفر حسن الحلو، وهو أحد القراء العراقيين المعروفين ومحكم دولي معروف مسؤول عن هذه الوحدة الفاعلة والذي قال:

كانت فكرة إنشاء الوحدة من ضمن الأعمال المستقبلية، والتي يتطلب تفعيلها كادراً متخصصاً لوجود ضرورة من إنشائها، لما فيها من أهداف وقيم قادرة على خلق حالة التميز المطلوبة لمثل هذه النشاطات وإمكانية منحنا الهوية القرآنية، وهذا يتطلب بدوره، أولاً: ترسيخ مفهوم القراءة الواعية، وثانياً: خلق جيل قرآني على المستوى المحلي والوطني والدولي، ليحمل على عاتقه مسؤولية نشر الثقافة القرآنية، ومن مهام هذه الوحدة:

• تتولى إقامة دورات لتعليم قواعد التجويد، ودورات تخصصية في الصوت والتغني (للمبتدئين والمتقدمين والمحترفين) وفقاً لما يأتي:

١. دورة الكفيل الأولى لتعليم قواعد التجويد بشكل تخصصي، حيث تخرج منها (١٢٠ معلماً) أخذوا على عاتقهم تعليم القرآن الكريم في مناطق مختلفة من البلاد.

٢. دورة الكفيل الثانية والتي شهدت إقبالاً واسعاً، وقد تم قبول (٨٠٠ طالب) قسموا على ثلاث مجموعات (أ، ب، ج) وفقاً لمستوى الإلتقان في هذا التخصص.

٣. دورات تخصصية بالصوت والنغم، والتي تدرج ضمن المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق، حيث افتتحت خمس دورات لتعليم وتدريب القراء على الطريقة المصرية في المحافظات العراقية المختلفة لإعداد قراء على المستوى الوطني والعالمي، وكان نتاج هذه الدورات مجموعة مراكز متقدمة في المسابقات الدولية والوطنية والمحلية حصل عليها المتخرجون من دورات هذا المشروع.

٤. دورات خاصة لإعداد معلّمي قواعد التجويد في المحافظات العراقية المختلفة.

٥. دورات لتعليم قواعد التجويد خاصة بالمنتسبين في العتبة العباسية المقدسة، كدورة نور الزهراء (عليها السلام) وقد تخرج منها عشرات المنتسبين في تسع دفعات، ولا تزال مستمرة بتخريج دفعات جديدة.

٦. دورات خاصة بمعلّمي ومدرّسي مادة التربية الإسلامية من مختلف محافظات العراق.

٧. دورات خاصة بطلبة الجامعات والمعاهد العراقية في العطلة الصيفية وشملت تلك الدورات دروساً في قواعد التجويد والفقه والعقائد والأخلاق وطرائق تدريس القرآن الكريم.

• إقامة جلسات يومية لتعليم القراءة الصحيحة للزائرين في الصحن العباسي الشريف.

• رعاية المهووبين من القراء الناشئين.

• المشاركة الدائمة في تلاوة الافتتاح للمهرجانات والمؤتمرات والندوات المحلية والعالمية التي تقام في

العتبة العباسية المقدسة وغيرها، كمهرجان ربيع الشهادة العالمي ومهرجان الرسالة العالمي وغير ذلك.

• تمثيل العتبة العباسية المقدسة في المحافل القرآنية المحلية والوطنية والدولية التي تقام داخل أو خارج العراق.

• تمثيل العتبة العباسية المقدسة في تحضير المهرجانات الوطنية والعالمية وكذلك في المسابقات الدولية ومنها مهرجان سعيد بن جبير الدولي السنوي.

• تمثيل العتبة في تحكيم المسابقات القرآنية المحلية والوطنية والدولية.

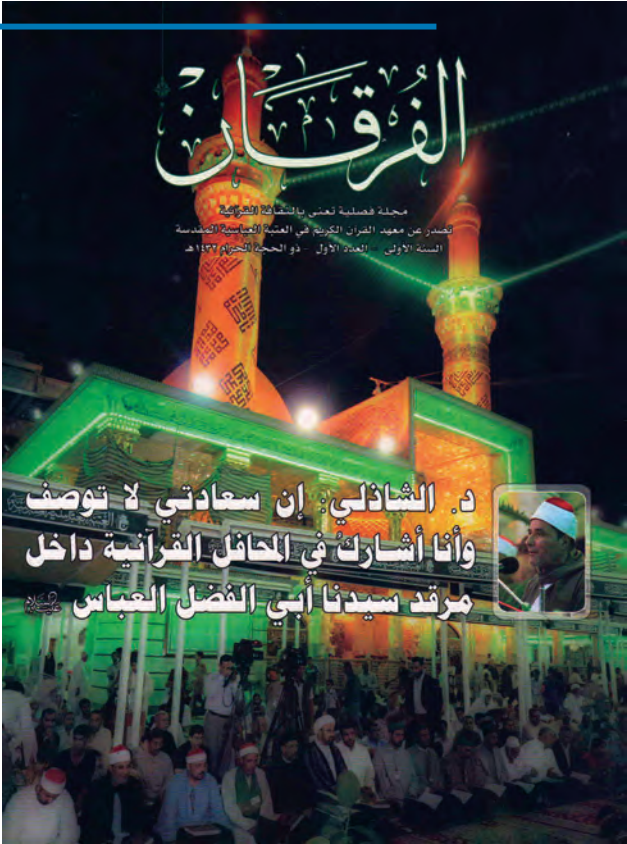


وحدة الإعلام والانترنت:

تهتم هذه الوحدة بتصوير وتوثيق المحافل والأمسيات والدورات القرآنية وإعداد البوسترات والإعلانات وكل ما يتعلق بنشاطات المعهد، والتنسيق مع الوفود الأجنبية الزائرة للعتبة المقدسة ذات العلاقة بالشؤون القرآنية والترويج لأخبار المعهد من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل المجلات والصحف والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي مضافاً إلى إقامة المعارض، وللتفصيل أكثر التقت مجلة كفوف الأستاذ مصطفى غازي الدعيمي المنتسب الى وحدة الإعلام فحدثنا قائلاً:

حاجة معهد القرآن الكريم لوحدة الإعلام حاجة ملحة وضرورية لتسويق وإبراز نشاطات المعهد، وينقسم إعلام المعهد الى قسمين، الأول توثيقي خبري لإيصال عمل المعهد الى الجمهور، والقسم الثاني هو إعلام قرآني مهمته نشر المواضيع والمعلومات القرآنية وتوثيقها حتى تصل الى المجتمع كمعلومة كاملة وواضحة، ويتم ذلك من خلال عدّة نوافذ أو طرق منها الموقع الإلكتروني الخاص بالعتبة العباسية المقدسة (شبكة الكفيل العالمية) وجريدة صدق الروضتين الإصدار الرسمي للعتبة المقدسة. ويمتاز إعلام معهد القرآن الكريم بتعامله مع كتاب الله العزيز وذكر الروايات بصورة صحيحة من القرآن وأهل البيت عليهم السلام، ويسهم إعلام المعهد بالجهد الفكري من خلال طرح أفكار ومواضيع أخلاقية ومواضيع الأسرة والمجتمع المستخلصة من القرآن الكريم، ولإعلام المعهد أيضاً مهمة توجيهية من خلال المنشورات القرآنية التي يتم توزيعها.





وحدة التحفيظ:

من أهمّ الوحدات الفعالة في معهد القرآن الكريم ولها دور مميز وواضح، وعن هذا الموضوع التقينا حمزة عبدالحسن مسؤول وحدة التحفيظ فتحدّث قائلاً:

تختصّ بتحفيظ القرآن الكريم للطلبة بشكلٍ كامل حسب برنامج معدّ من قبلها بالتعاون مع إدارة المعهد، ففي فترة أربع سنوات ينتهي خلالها الطالب من حفظ القرآن الكريم، وذلك بواقع سبعين يوماً للجزء الواحد، تقوم وحدة التحفيظ باختيار الطالب صاحب المستوى العالي الذي يفرز من خلال الدورات الصيفية، أو عن طريق الطلب الذي يبعث الى المدارس بإرسال الطالب المعفيّ في كلّ الدروس وذلك لكونه يحمل أهلية للحفظ والاستيعاب أكثر من أقرانه.



جانب من دورة التحفيظ ٧ صورة لحلقات التي يقيمها وحدة التحفيظ

بماذا تمتاز وحدتكم عن وحدة التعليم؟

وحدة التعليم مهمتها تعليم أحكام التلاوة وليس لديها علاقة بالحفظ، أمّا نحن فمهامنا التحفيظ دون الدخول في التعليم ولكن نقوم بتنبيه الطلبة على الأخطاء حين القراءة، ولا يقتصر التحفيظ على العطلة الصيفية إنّما يمتدّ على طول السنة مع مراعاة العطل والزيارات، ويتمّ التنسيق مع الطلبة من خلال دورتين صباحية وأخرى مساءً حتى لا يكون هناك تضارب في المواعيد.



وحدة التنسيق ومتابعة الفروع:

تمّ استحداث هذه الوحدة لمتابعة كلّ ما يتعلق بمعهد القرآن الكريم مع أقسام العتبة الأخرى، بالإضافة الى التنسيق والمتابعة مع المؤسسات والدوائر خارج العتبة العباسية المقدسة مثل الجامعات والمؤسسات القرآنية، كما تعمل على متابعة عمل فروع المعهد المختلفة خاصة بعد الاتساع الكبير الذي طرأ على العمل في مختلف المحافظات، وتعمل هذه الوحدة أيضاً على تلبية كلّ الاحتياجات اللازمة لخدمة العمل القرآني.



جانب من محافل معهد القرآن الكريم



صورة للدورات الصيفية التي يقيمها المعهد



صورة للدورات الصيفية التي يقيمها المعهد

وحدة المبيعات:

تعتبر هذه الوحدة جزءاً مصغراً من المعارض الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، وتهتم بالدرجة الأولى بالكتب القرآنية، ويُعدّ ذلك ترويجاً لثقافة القرآن الكريم، وعن هذا الموضوع التقت مجلة كفوف عمار مهدي جواد السلامي مسؤول وحدة المبيعات في معهد القرآن الكريم فتحدّث قائلاً: أغلب الكتب الموجود لدينا في وحدة المبيعات هي نسخ من القرآن الكريم بطبعات مختلفة وبأسعار وأحجام مختلفة، وكذلك مصادر قرآنية قد تصل الى أكثر من مائة مصدر مع كتب شرح القرآن الكريم، إضافة الى كتب الأدعية والزيارات مثل مفاتيح الجنان وضياء الصالحين وغيرها، وبعض التحف القرآنية مثل علبة المصحف ومساند المصحف إضافة الى المكتبة الصوتية الموجودة على شكل أقراص (CD). إنّ حيوية هذا المعهد وضعتنا أمام روح التفاؤل بما قدّمه وما يُقدّمه من دروس قيمة تنفّس قدسية الفعل الثقافي الفكري المؤمن وقدسية المكان الذي يحتويه، لتكون بقدر مستوى العنوان المؤهل للخدمة الموفّقة.





المحفل القرآني الرمضاني في العتبة العباسية المقدسة



الختمة القرآنية اليومية الرمضانية







المحفل القرآني في العتبة العلوية المطهرة



المحفل القرآني في العتبة العلوية المطهرة





شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة
جهود كبيرة تبذلها لإرجاع المفقودات الى الزائر الكريم



إعداد: سجاد طالب الحلو

شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة جهود كبيرة تبذلها لإرجاع المفقودات الى الزائر الكريم

تجلى مصداق الأمانة في ديننا الحنيف أسمى تجلٍ، والذي نجده زاخراً في الأحاديث النبوية لرفع مستوى الإنسان وجعله ممن يؤدي الأمانة الى أهلها وعدم التصرف فيها بأي حالٍ من الأحوال، فعند توافد الملايين من الزائرين الكرام الى بقعة كربلاء المقدسة في كل عام لإحياء المناسبات الدينية المختلفة والتقرب الى الله تعالى بذى القربى عليه، ونتيجة لطول المسافات التي يقطعها الزائر الكريم من شتى بقاع العالم فقد يشعر بالتعب والإرهاق الذي يؤدي به أحياناً لفقدان بعض الأشياء التي يحملها كالحقائب والأموال أو المستمسكات والهواتف وغيرها....، لذا بات من الضروري افتتاح شعبة المفقودات لتعنى بهذا الصدد من خلال استلام وتسليم المفقودات العينية وفق آلية عمل منظمة ودقيقة على مدار أربع وعشرين ساعة يومياً، والاحتفاظ بها حسب الضوابط الشرعية، والذي ارتقى عملها حتى باتت هناك صفحة خاصة على شبكة الكفيل العالمية تزود الناس بالمعلومات الكافية عن المفقودات، ولتفاصيل أكثر عن الشعبة ودورها المهم والفعال في خدمة الزائرين الكرام والتعرف على المفقودات التي تصل إليها وكيف يتم إرجاعها والتصرف بها..



مدخل شعبة المفقودات





التقت مجلة كفوف بالحاج أحمد حمزة جابر مسؤول شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة فحدّثنا قائلاً:

تأسست شعبة المفقودات عام ٢٠٠٤م بعد سقوط النظام البائد، وكان ذلك نظراً للزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة لزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وعادة ما يكون الزائر مشغولاً بأداء الشعائر الدينية والحسينية، ممّا يؤدي إلى فقدان الكثير من الزائرين لملكاتهم وبعض الأمتعة التي يحملونها في داخل وخارج الصحن الشريف، فيتّم إيداعها في إدارة العتبة العباسية المقدسة، ومن هذا المنطلق انبثقت الحاجة إلى عمل الشعبة، لتقوم بإيصال المفقودات لأصحابها من خلال كادر يعمل بشكل مستمر وعلى مدار الساعة مكون من تسعة منتسبين يقومون باستلام المفقودات من قبل المنتسبين والزائرين والأخوات الزينبيات سواء من داخل العتبة المقدسة أو خارجها، فيتّم حفظ جميع المفقودات في أماكن خاصة وأمنة بعد تصنيفها حسب نوع المادة وتاريخ ووقت وصولها إلى الشعبة، مع تدوين المعلومات في الشعبة بسجل خاص ومعلومات مفصّلة، ومنها الحقائق الكبيرة والصغيرة والنقود الأجنبية والعربية بفئات مختلفة ومتنوعة ومجوهرات ذهبية وفضية ومستمسكات شخصية وهواتف وغيرها، للزائرين العرب والأجانب من مختلف البلدان والجنسيات، فيمكن للزائر تفقّد شعبة المفقودات الواقعة داخل الصحن الشريف للعتبة العباسية المقدسة عند باب الفرات (العلقي) والاستعلام عن ضالته، وفي حال عدم وجود ما فقده يزوّد بكارته فيه أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني للشعبة ليتواصل معهم في حين العثور عليها، وفيما يخصّ المستمسكات العراقية المفقودة من هوية شخصية أو عقد زواج أو جواز سفر وغيره فترسل إلى مركز إصدارها الحكومي في عموم محافظات العراق لتعطى لصاحبها عند ذهابه لإصدار نسخة جديدة بدلاً منها.





مراجعة الزائرين لاستلام مفقوداتهم

لننال بذلك الخدمة الحقيقية في رحاب صاحب الجود والكرم، ونتيجة للزيارات المتعددة المليونية في كربلاء المقدسة وازدياد المفقودات بشكل ملحوظ طالبنا بمكانٍ أوسع في سبيل إتمام العمل على أحسن صورة، إذ لم يعد المكان يسع كل تلك المفقودات المختلفة وخصوصاً في أيام الزيارات، وهناك ثوابت وضعتها الشعبة لتصل إلى يقينية تامة من خلال تسجيل (اللقطة) باسم المستلم وتسجيل الوقت الذي تم فيه العثور عليها بالإضافة إلى التاريخ واليوم، بعد ذلك يتم اتباع نظام تطبّقه العتبة العباسية المقدسة في

تزداد أعداد الزائرين الكرام لتصل إلى الملايين خلال أيام الزيارات الضخمة والكبيرة كزيارة يوم الأربعين والنصف من شعبان بالإضافة إلى زيارة يوم عرفة وغيرها من الزيارات، حينها تكون نسبة المفقودات مرتفعة بشكل كبير نظراً للحشود الكبيرة والمختلفة، وكذلك المواكب الحسينية الواظدة إلى أرض كربلاء المقدسة، لذا تتضاعف الجهود من قبل خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في شعبة المفقودات وتزداد ساعات الدوام في سبيل خدمة الزائرين الكرام وتسليم حاجاتهم المفقودة اليهم بشتى الوسائل،



انتظار مرور سنة كاملة دون أن يتم العثور على أصحابها، ونحن لدينا تخويل بتمديد السنة الى شهرين إضافيين من أجل التروّي والاطمئنان، من ثمّ تسلّم المفقودات (اللقطة) الى مكتب الحاكم الشرعي بكتاب رسمي في كل شهر.



الصوابط باستلام الأمانات من قبل الزائرين الكرام وإيداعها في الأكوام الموجودة في قسم الشؤون الخدمية، وفي حال عدم مراجعة الزائر الكريم لأخذ أمانته لمدة من الزمن يقوم المنتسب بتسليمها الى شعبة المفقودات، والتي بدورها تقوم بتسجيل اسم ورقم باج المنتسب وتاريخ دخول الأمانة لتكون على شكل أمانة في حال قدوم الزائر لاسترجاعها، وفي حال عدم قدومه بعد مرور سنة كاملة تُحوّل الى مكتب الحاكم الشرعي.

تقوم شعبة المفقودات بالتعاون مع المواقع الخارجية التي تستلم أمانات الزائرين الكرام والتابعة لقسم الشؤون الخدمية، ففي حال إذا نسي الزائر الكريم إيداعاته لمدة من الزمن، يعتمد منتسبو هذه المواقع لتسليمها الى وحدة استلام الأمانات في الشعبة بصيغة الأمانة، وللتعرف أكثر على عمل الوحدة التقت مجلة كفووف بمسؤولها السيد طالب عبد الأمير فحدثنا قائلاً:

بالعمل المنظم والجهود الكبيرة المبذولة من قبل منتسبي وحدة الأكوام والأمانات، والتي تقوم وبحسب



المبالغ المتنوعة من العملات العربية والعالمية، من خلال المنتسبين سواء في داخل الحرم أو خارجه علاوة على الزائرين، وتسجل (اللقطة) في سجل خاص، على سبيل المثال إذا عُثر على مبلغ من المال نقوم بتسجيل قيمة المبلغ وفئاته، وكذلك التاريخ والوقت بالإضافة الى المكان الذي عُثر عليه، كما نقوم بتدوين اسم الشخص الذي وجد (اللقطة)، وإذا كانت المفقودات من المستمسكات الرسمية نعمل على رفع خبر بذلك على شبكة الكفيل العالمية في الانترنت، كونها الموقع الرسمي للعبة المقدسة ووسيلة سريعة في وقتنا الحاضر لمعرفة صاحب الحاجة.

وحدة الأموال والمخشلات:

للتعرف أكثر على عمل الوحدة التقت مجلة كضوف بمسؤول الوحدة الأستاذ ميثم خضير عباس ليطلعنا على كيفية العمل الملقى على عاتق هذه الوحدة من خلال استلام وتسليم المفقودات، وما هي الطرق المتبعة في سبيل إيصالها الى أصحابها فأوضح قائلاً:

تقوم وحدتنا باستلام المفقودات المختلفة من المخشلات الذهبية والفضية والأشياء الثمينة بالإضافة الى





وحدة استلام المبالغ والأمانات

كما أخبرنا الحاج أحمد حمزة جابر عن الوحدات التي لا زالت طور الإنشاء لتنضمّ الى قافلة الوحدات الموجودة في شعبة المفقودات مُبَيَّنًا:

في كلّ عملٍ لابدّ من وجود استحداثات لرفع مستوى العمل، ونحن بدورنا في شعبة المفقودات نحرص على خدمة الزائر الكريم بشتى الوسائل لإرضاء صاحب الروضة الطاهرة قمر العشيرة عَليَهِ السَّلَام، لذا قمنا بطلب إضافة وحدتين لتنضمّ الى شعبة المفقودات أوّلها وحدة استلام المبالغ والأمانات الذهبية نظراً لوجود بعض حالات السرقة من قبل ضعاف النفوس بالإضافة الى إمكانية ضياعها عند الزحام المعتاد، ولتخفيف هذا العبء عن القاصدين الى العتبة العباسية المقدسة استُحدثت هذه الوحدة لإيداع الممتلكات الثمينة خوفاً عليها من الضياع والسرقة خلال فترة تواجد الزائر الكريم في محافظة كربلاء المقدسة، ليتسنى له القيام بشعائره الدينية وزيارة المراقد الأخرى، بينما الأخرى هي وحدة الأدعية التي قد تُستحدث لكثرة الزائرين الكرام الذين يأتون الى شعبة المفقودات بغية استلام بعض الأدعية لطلب الشفاء ببركة قمر العشيرة عَليَهِ السَّلَام.

أرقام شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة:

الأرضي: ٣٢٧٩٩٩ - ٣٣٣٢٥٤ - ٣٣٣٢٥٣

اتصالنا: ٠٠٩٦٤ ٧٤٠٠٣٤٢٢٠١

زين العراق: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠٤٩٤٧٣٣١

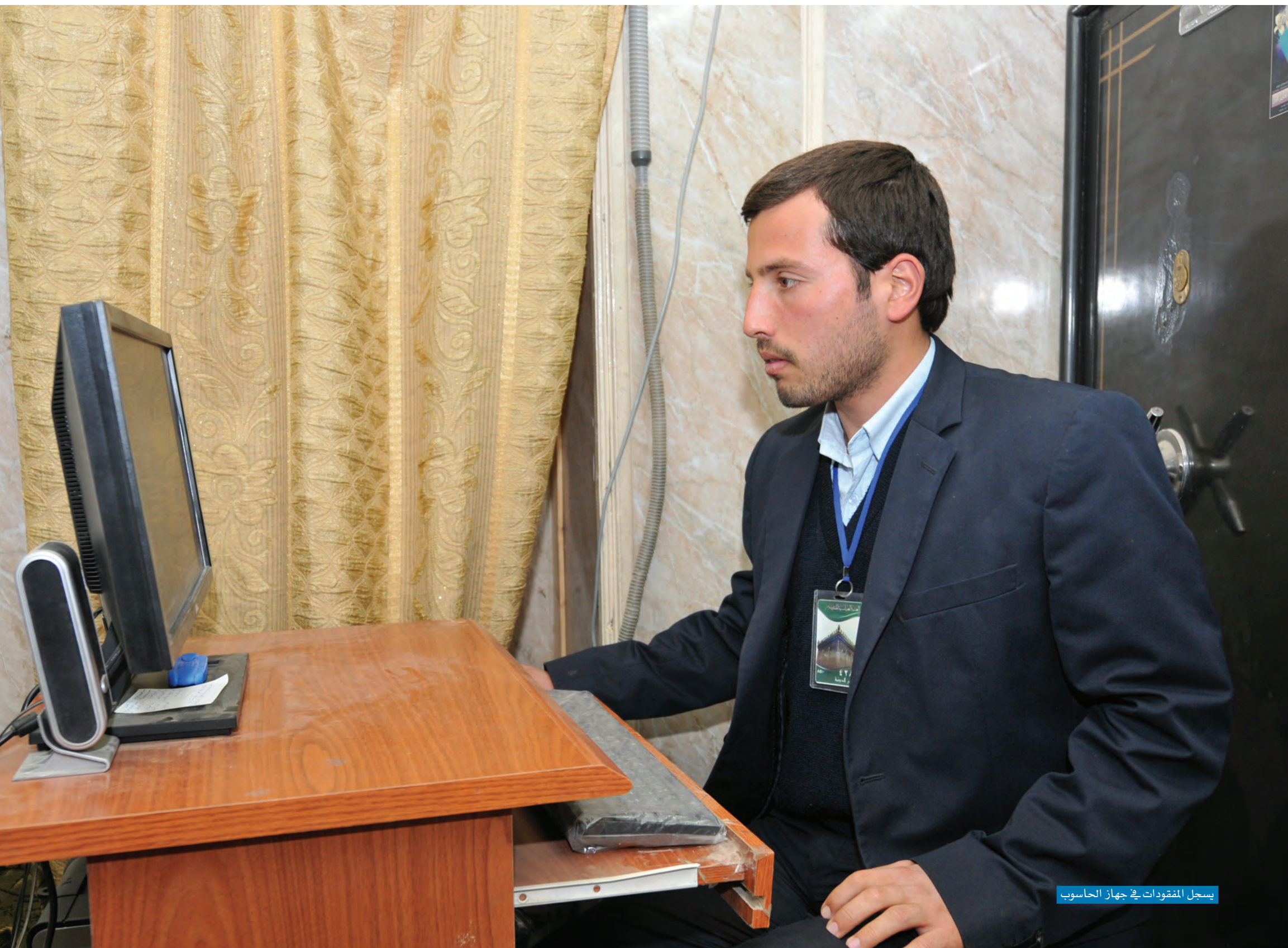
مسؤول الشعبة: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠١٦٧٢٧

البريد الالكتروني: lost@alkafeel.net

مفقودات الزائرين في شبكة الكفيل العالمية: Alkafeel.net/lost/index.php



جانب من الأجهزة الخاصة بوحدة استلام المبالغ والامانات



يسجل المفقودات في جهاز الحاسوب



مخزن المفقودات





مدارس العميد النموذجية
مصنع جديد لأجيال إسلامية وأكاديمية مثقفة



إعداد: سجاد طالب الحلو

مدارس العميد النموذجية مصنع جديد لأجيال إسلامية وأكاديمية مثقفة

العلم هو أساس الحياة العلمية والتعليمية التي يتمّ من خلالها انتقال المعلومات والأفكار، بالإضافة الى المهارات المتعددة، وذلك عن طريق وسائل مختلفة يتفق عليها المربّون، وللتعليم أهداف سامية عديدة أبرزها إعداد الطالب نحو الماضيّ قدماً على درب الإسلام الصحيح، وانطلاقاً من مشروع العلم والتعليم والذي أولي أهمية كبيرة من قبل الإسلام الحنيف، ونجده زاخراً في معظم أحاديث رسول الله ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام، وللسير على التعاليم المحمّدية السليمة وجعلها الصديق الدائم لطلاب المستقبل مع مراعاة الجانب الأكاديمي بشكل كبير، وضعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المشاريع التربوية نصب عينيها كمادتها في المشاريع المختلفة التي تسعى لرفع مستوى محافظة كربلاء المقدسة ثقافياً وحضارياً وغيرها من المحافظات المجاورة.

احدى مدارس العميد





مشروع مدارس العميد التربوية التي أخذت صدى واسعاً في الآونة الأخيرة، جعلنا نحقق في آلية وأهداف تأسيسه وما هو الشكل المفاير الذي أخذته عن المدارس الأهلية والحكومية ورياض الأطفال في العراق، ومن هنا كان لمجلة (كنوف) لقاءات عديدة لمعرفة المزيد من التفاصيل عن مدارس العميد الابتدائية وروضة الأطفال للبنين والبنات، فكان أولها مع رئيس لجنة التربية والتعليم وعضو مجلس الإدارة في العتبة العباسية المقدسة الشيخ ميثم الزيدي فحدثنا قائلاً:

قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، من منطلق قرآني عميق وفيض الأحاديث المحمّدية التي حثّت بشكل كبير على طلب العلم ولو كان في أقصى بقاع الأرض، انبثقت فكرة مدارس العميد النموذجية من رؤى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) كونه حرص على جانب التربية والتعليم كلّ الحرص، وأكّد على ضرورة تنفيذ المشروع لاحتياج البلد اليه في الوقت الراهن وذلك في عام ٢٠١١م، حيث تمّ عرض المشروع على سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) وأكّد سماحته على ضرورة السعي في هذا الجانب والسير قدماً نحو إخراج جيل صالح متعلم يحمل أخلاق أهل البيت (عليه السلام)، لذا أخذ مجلس الإدارة على عاتقه دراسة هذا الجانب بشكل دقيق والبحث عن مقومات النجاح فيه لمدة عامين تقريباً، ليكون قد استوفى استحقاقه بشكل كامل كما هو الحال في الصيغة العلمية، فدائماً ما يكون التحضير بوقت طويل ليكون التنفيذ بشكل سريع وفعال، فكانت الانطلاقة من خلال تشكيل لجنة التربية والتعليم والتي وكلت اليها مهمة تنفيذ المشروع على أن تكون حسب المواصفات العالمية، وتمّ ذلك بالتعاون والتنسيق مع مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.



طلاب مدرسة العميد خلال الدرس



طلاب مدرسة العميد في غرفة الصف



طلاب روضة العميد

بأيدٍ أمينة ومحبة للعطاء تمّ إنجاز المشروع بوقت قياسي لم يتعدّ خمسة وأربعين يوماً من خلال شراء وتأجير بعض البنايات وتأهيلها، كما قمنا بافتتاح روضة وحضانة، بالإضافة لمدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات، وقد عمدنا في هذا المشروع إلى اتباع أحدث أساليب التربية والتعليم المتبعة في البلدان المتقدمة، حيث لجأنا إلى استقطاب خبرات كبيرة في هذا المجال، سواء من بعض المنتسبين أو غيرهم من الكادر التدريسي، بالإضافة الى الإسناد الكبير والمتواصل من قبل مديرية تربية كربلاء المقدسة.



بعد الانتهاء من إنجاز المدارس بشكل كامل، عملنا على إعداد الكادر التدريسي بصورة دقيقة ومنظمة، حيث يمر المتقدم للتعين ضمن كادر التدريس في مدارس العميد بعدة اختبارات مكثفة، مع تقديم سيرته الذاتية، والاختيار النهائي يكون حصيلة نتيجة المفاضلة الموضوعية بينهم، مع مراعاة امتلاك شهادة كلية التربية أو معهد المعلمين، بالإضافة الى إجراء عدة اختبارات نظرية وعملية وكذلك دينية وعلمية، تأهل من خلالها مجموعة جيدة من الكوادر ليتم إعطاؤهم بعد ذلك عدة دورات تدريبية مختلفة في طرائق التدريس الحديثة والأكثر تأثيراً، والتركيز على أنَّ المشروع يهدف الى صناعة إنسان قادر على تطوير وطنه في شتى المجالات وليس مجرد نجاح اعتيادي، وبعد ذلك فتح باب التسجيل للطلبة الراغبين بالالتحاق الى صفوف المدرسة، ومن الجدير بالذكر أنَّ باب القبول فتح لمدة ساعتين فقط ليكون العدد جاهزاً للبدء بالعام الدراسي.





طلاب مدرسة العميد الابتدائية للبنات



تشرين الثاني ٢٠١٩
السادة الخدم يستقبلون طالبات مدرسة العميد الابتدائية



قاعة الدرس وهي فارغة

بماذا تميّزت مدارس العميد عن بقية المدارس؟

تقدّمت مدارس العميد تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة حتى ذاع صيتها في محافظة كربلاء المقدسة بشكل لافت لما تقدّمه من خدمات عديدة لطلابها، حتى بات معظم الطلاب يشعرون بروح الصداقة مع معلّمهم وهذا ما نصبو اليه لخلق أجواء جميلة بعيدة عن الخوف والإكراه في تحضير الدروس والقيام بالواجبات، وفي مقدّمة الخدمات التي تقدم للتلاميذ خطّ المواصلات الحديث الذي يقوم بنقل الطلاب من البيت الى المدرسة وبالعكس، كما تمّ تجهيز الطلاب بالزيّ الموحد، مع تقديم أفضل أنواع القرطاسية والكتب التي يتمّ تجهيزها بالتعاون بين مديرية تربية كربلاء وإدارة المدرسة، كما وضعت خطة جديدة في سبيل جعل مدارس العميد الأفضل في تقديم المعلومات القيمة للطلاب من خلال تجهيز الصفوف بأحدث الشاشات الكبيرة لعرض المادة التدريسية على شكل فيلم (صوت + صورة) كونها أقرب للفهم، وخلق الأجواء الدافئة في الشتاء والباردة في الصيف مع استمرار التيار الكهربائي، ووجود وجبتين (إفطار وغداء)، بالإضافة الى مختبر حاسوب عالي الجودة يخصّص من خلاله لكلّ تلميذ حاسوب لوحي (لابتوب) مع وجود سبورة ذكية.





صورة الطلبة اثناء الدرس

وفي مجال تقديم أجود الخدمات سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على توفير كافة المستلزمات الضرورية والمتطورة، حيث قامت بصرف مبالغ كبيرة من أجل تقويم مدارس العميد في عامها الأول في سبيل توفير أكبر عدد من العلوم المفيدة والحديثة، لذا تمّ أخيراً إضافة مادة الـ (ucmas) والذي يُعرف بـ (الحساب الذهني) مهمته تنشيط الجانب الأيمن ليقوم بتحفيز الجانب العقلي وينشط المواهب عند الأطفال، ليبقى معهم بقية العمر حسب ما أجري عليه من الدراسات العديدة في الدول المتقدمة ومتابعة النتائج التي كانت إيجابية بشكل باهر والذي يشمل الأطفال (من ٤ سنوات الى ١٢ سنة)، نطمح في المستقبل لإكمال الدورة التربوية على أن تكون مدارس العميد من الحضانة الى الجامعات والدراسات العليا وهذا الطموح قريب المنال ببركة حامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام.

جهود كبيرة من قبل القائمين على مشروع المدارس في سبيل تقديم أفضل العلوم الدينية والأكاديمية ومحاولة تحبيب طلب العلم للأطفال، لذا سعت مدارس العميد الى إقامة عدة سفرات مدرسية للكثير من الأماكن المختلفة، تخللتها العديد من النشاطات التي شاركوا فيها، كإقامة المسارح الحسينية للطفل وغيرها، حيث قدّمت مسرحية عن الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم استشهاده، ومسرحية عن واقعة كربلاء في شهر محرم الحرام، بالإضافة الى المسرحية الأخيرة التي صادفت في مولد منقذ البشرية الإمام المهدي عليه السلام في النصف من شعبان، وقد تحدّثت عن الوحدة والتعايش السلمي وما يشهده العالم من أزمات والتي ستزول مع قدوم صاحب الذكرى، كما شاركت مدارسنا بعدة مهرجانات في العتبة الحسينية المقدسة وغيرها...

بات الحديث كثيراً عن مدارس العميد كونها تميّزت عن غيرها من المدارس حيث قامت مدرسة البنات بصناعة الوسائل التعليمية الإلكترونية وهي الأولى على مستوى كربلاء المقدسة، ومن ثمّ إعطاء دورات تدريبية في هذا الخصوص.





أحد المشاهد المسرحية التي يقيمها مدارس العميد





وللوقوف على تفاصيل المشروع بشكل موسع، ومعرفة الدور الهام والفعال الذي أخذه قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة، التقت مجلة (كفوف) بالمعاون التعليمي في قسم التربية والتعليم الدكتور جاسم سعيد سلمان فأوضح قائلاً:

فكرة إنشاء القسم متأخرة في التاريخ فحسب، بيد أنها كانت موجودة على البال دائماً، والتي نشأت من توجيهات سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) واهتمامه الكبير بالقضايا العلمية والأدبية والتاريخية بالإضافة الى الفكرية بشكل كبير، وتأكيداً على ضرورة وجود قادة لمذهب أهل البيت (عليه السلام) في المستقبل القريب لتقود المسيرة العلمية والتربوية، ومن هذه الضرورة تبنت العتبة العباسية المقدسة إنشاء قسم التربية والتعليم ليقوم بإدارة المشاريع العديدة والتي من أبرزها مدارس العميد النموذجية.

تميّزت مدارس العميد بشكل لافت، وكلّ ذلك يعود للجهود المبذولة من قبل القائمين على المشروع، وبالتحديد من قبل قسم التربية والتعليم الذي أخذ على عاتقه توفير كافة المستلزمات في سبيل صناعة جيل جديد ينهض بواقع الوطن في المستقبل القريب، عمل قسم التربية والتعليم على عدّة طرق جديدة لإيصال كل ما هو نافع للطلاب، منها تطوير المناهج التدريسية التي كانت في السابق مجرد كتابة على الورق، أمّا في الوقت الحاضر بالإضافة الى الكتابة على الورق لا بدّ من إيجاد طرق كفيلة لإيصال المعلومات القيمة والنشاطات المختلفة حال إعطاء المعلومة، وعلى الجانب الآخر ينبغي مراعاة معايير الجودة في إعطاء المادة العلمية للطلاب من خلال إعطاء الجداول وتوزيع الدروس وكيفية إقامة الاختبارات للطلاب وغيرها، بينما التعليم المستمر هو كلّ ما ينشّط عمليات التدريب والتي تعتبر من الضروريات وقد يحتاجها المرء مهما كبر في السن، سنواصل الجهود الحثيثة لنقدم كل جديد لمدارس العميد للخروج بما يرضي الله جلّ وعلا ومحبةً بأبي الفصل العباس (عليه السلام) لأن المشروع من جوده المبارك.



طفلة تكتب على السبورة



الطلبة أثناء الدرس



كانت لمجلة (كفوف) وقفة أخرى مع معاون التربوي في قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة (الدكتور مشتاق عباس معن) ليطلعنا على سير العمل في هذا المشروع الكبير فتحدث قائلاً:

تتعلق المعاونة التربوية بالإشراف والمتابعة لسلوك الطلاب أولاً في المرافق التربوية والتعليمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، يعني في رياض الأطفال والمدارس بالإضافة الى الكليات، والإشراف على تعميق السلوكيات الإيجابية وخلق حالة توازن في السلوكيات السلبية، المعاونة التربوية أضيفت لخلق بيئة تعليمية آمنة وتوفير المستلزمات الكفيلة لتوجه الطالب نحو العلم لأنّ النفس الإنسانية إذا لم تشعر بطمأنينة وارتياح لا يمكن أن تتوجه صوب التعلم، ليعي الطالب بأنّ حضوره الى الدوام ليس لمجرد الحضور وإنما لتحقيق الهدف السامي من أهداف هذه المؤسسات.

ألقي على عاتقنا موضوع رفع المهارات والقدرات في ما يسمى (بالتفكير الإبداعي) و(رفع منسوب الذكاء) عند الطلاب بالإضافة الى الملاك التدريسي، لأنّ الذكاء موضوعة لم يستقر عليها فمنهم من يقول فطري والآخر يقول اكتسابي وبعضهم يقول متعدد، الشريحة التي نستهدفها بالدرجة الأولى في هذه الموضوعات هي الطالب ومن ثمّ الكادر التدريسي.





السيد مدير مدرسة العميد وهو يودع الطلبة



أولكت المهمة الى عدّة شعب تقوم بعمل مثمر من أجل طلاب المستقبل، حيث تقوم شعبة اللاصفيات والفعاليات والتي أنشئت لغرض تحفيز الطلاب، لأن توصيل المادة لا يكتفى بالعملية التقنية من المعلم الى الطلاب داخل الصف، وإنما ينبغي أن تكون هناك فعاليات عديدة خارج الصف، من خلال استثمار لعب الأطفال في باحة المدرسة أو من درس الرياضة والفنية، لأنّ الرياضة هي تنمية البدن والتحكّم العقلي بالانفعالات لأنها صادرة عن البدن، حيث كانت هناك نتائج جيدة في العام الماضي من خلال رضا الأهالي عن أبنائهم وملاحظة تغييرهم بشكل لافت، لذا يسعدنا هذا الشئ لنواصل العمل بشكل أكبر في سبيل نجاح هذا المشروع الكبير.





مكتب مديرة المدرسة





”
محطتنا الأخرى كانت مع مدير مدرسة البنين الأستاذ قحطان هاشم محسن ليطلعنا على المناهج التربوية التي تُدرّس وطبيعة الدوام، وما هو الطموح الذي تسعى إليه في المستقبل، فأخبرنا قائلًا:

“
بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لإقامة مشروع مدارس العميد، حيث كانت مدرسة البنين الابتدائية عبارة عن تسع شعب من الصف الأول الى الصف السادس الابتدائي، وقت الدوام كان ممتدًا من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة عصراً، بعد ذلك تقلّص وقت الدوام ليكون الى الساعة الثانية والنصف ظهراً لشعور الأهالي بتعب أطفالهم لطول ساعات الدوام، وعلى عكس معظم المدارس التي يستوعب الصفّ الواحد فيها (٤٠) تلميذاً وقد يصل الى (٧٠) تلميذاً ممّا يؤدي ذلك الى عدم الاستيعاب الصحيح، لتقوم مدارس العميد بتحديد عدد تلاميذ الصف الواحد الى (٢٥ طالباً) فما دون، كما قمنا باتّباع طريقة جديدة قد تكون الأولى من نوعها في كربلاء المقدسة من خلال وضع شاشات كبيرة في كلّ صف لاتّباع طريقة حوسبة المناهج لتحبيب التعلّم الى الطلاب، ويتمّ تدريس مناهج وزارة التربية في المدرسة مع فرق في مادة الانكليزي لتبدأ في مدرستنا من الصف الأول الابتدائي، كما تمّت إضافة بعض المواد الضرورية لتكون رافداً كبيراً للمناهج المتّبعة وذلك في (الفقه، العقائد، التنمية البشرية)، لغرس روح الإيمان في قلب الطالب والسير على تعاليم النبي وآله عليه السلام، تقدّم وجبتنا طعام في كلّ يوم (فطور صباحي ووجبة غداء) وذلك في مطعم المدرسة، والذي يحوي طابقين مساحة كلّ واحد منهما (٢٣٥م)، وبعد وجبة الغداء تكون هناك استراحة لاستقبال وقت أداء صلاة الظهرين في مصلى المدرسة، يقوم الكادر التدريسي في تنفيذ الواجبات البيتية في المدرسة من خلال تخصيص ساعة في كلّ يوم ليعود الطالب الى المنزل وقد استكمل المادة العلمية بشكل كامل.

يعتبر النشاط المدرسي مهماً جداً ومحفزاً كبيراً وفعالاً كونه حلقة وصل متينة بين الطالب والمدرسة، لذا عملنا على هذا الجانب بشكل كبير، ففي كلّ صباح تخصصّ (٢٠ دقيقة) للرياضة الصباحية والتي يتمّ التركيز فيها على حركات الجسم لخلق قوة بدنية ونشاط حيوي، وبعد ذلك يقوم الطلبة بإلقاء بعض الأناشيد الدينية بالإضافة الى السور القرآنية، كما قمنا بالاشتراك في بعض المهرجانات التي أقيمت من قبل العتبة الحسينية والعباسية المقدستين وخصوصاً في مهرجان ربيع الشهادة، حيث تميّز طلاب مدارس العميد بشكل لافت لما قدّموه من عروض مسرحية قيمة، وكذلك أقيمت العديد من السفرات الترفيهية والتعليمية في نفس الوقت.



الطلبة في الصف اثناء الدرس



الطالبة في الصف أثناء الدرس



الصلية في الصف أثناء الدرس

إقبال كبير ومتواصل من قبل الأهالي لغرض تسجيل أبنائهم في مدارس العميد لما تميزت به عن بقية نظيراتها، لذا تمّ افتتاح مدرسة العميد الأساسية الثانية في حيّ العباس عليه السلام عند شارع الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله بعد النجاح الذي حقّقه مدرسة العميد الأساسية الأولى والتي أضافت الى صفوفها الستة، الصف الأول المتوسط لتستوعب الناجحين من الصف السادس، وبعد أن كانت المدرسة في العام الماضي تضمّ (تسع شعب) توسّعت هذه السنة لتكون (١٤ شعباً) لاستيعاب أكبر عدد من الطلاب مع مراعاة آلية اختيار الطلبة من خلال إجراء بعض الاختبارات، وتمّ بناء مصلّى كبير لتكون هناك صلاة جماعة في كل يوم، على خلاف العام الماضي حيث كانت هناك غرفة صغيرة لا تسع أعداد الطلاب، بالإضافة الى إنشاء مرسوم كبير يختلف عن بقية المدارس مع مختبر علوم متكامل يواكب التقدّم الحاصل في بلدان العالم، كان الملاك التدريسي في بداية الأمر (٣٧ موظفاً) وازداد العدد في هذا العام ليكون (٤٣ موظفاً)، وجدنا في أدائهم الكفاءة العالية والتميز وبذل جهود عالية لخدمة الجيل الجديد حباً بقرم العشيرة عليه السلام.

هناك طموح كبير من قبل القائمين على مدرسة العميد وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزّه) فهو الدافع الأساسي في نجاح المشروع، وبهمة الخيرين من مديرية تربية كربلاء والمشرّفين التربويين ومواصلتهم معنا وتقديم كلّ الإرشادات التربوية وكلّ ذلك بغرض التبرّك بمدارس العميد كونها تابعة لأبي الفضل العباس عليه السلام، فالكلّ يأمل على رفع مستوى التعليم في كربلاء المقدسة وإنشاء جيل لقيادة المجتمع بشكل ناجح، وقد يتطور المشروع ليصل الى باقي المحافظات لبناء جيل صالح معطاء لما يحتاجه البلد بشكل كبير في هذا الوقت الراهن.



الطالبة في الصف أثناء الدرس



توجّه كادر مجلة كفوف بعدها نحو مدرسة العميد الابتدائية للبنات ليلتقي بمعاونة مديرة المدرسة الأستاذة منى وائل عباس لتخبرنا عن سرّ تميّز مدرسة البنات في محافظة كربلاء المقدسة وما هو السريّ الإبداع الذي ذاع صيته فتحدّثت قائلة :

تُعَدّ مدرسة العميد الابتدائية للبنات من أبرز المدارس الأهلية في كربلاء المقدسة لما تميّزت به عن بقية نظيراتها، أولاً لأنها تحمل اسم قمر العشيرة عليها السلام وثانياً من خلال تقديم أفضل الخدمات للطالبات في وقت الدوام والذي يمتدّ من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثانية والنصف ظهراً، مع توفير باصات نقل حديثة، وتقوم المدرسة بتقديم وجبتي طعام في اليوم (وجبة فطور، ووجبة غداء)، تعطى الدروس بأحدث الطرق المتبعة عالمياً بواسطة شاشات كبيرة في كلّ شعبة لغرض تسهيل المواد في سبيل الاستفادة الكاملة من كلّ دقيقة داخل الدرس، بالإضافة الى التحفيز المستمرّ لخلق روح الود والتعامل المثالي بين المعلمة والطالبة.

يقوم الكادر التدريسي المتكوّن من (٣٩) معلمة بإعطاء دروس قيمة ذات نفع كبير في الصفوف الستة، وفي هذا العام تمّت إضافة الصف الأول المتوسط لاحتواء الناجحين من الصف السادس الابتدائي، كما تحتوي المدرسة على مكتبة صغيرة ومرسم صغير مزوّد بالأدوات اللازمة، ومختبر علوم مجهّز بأحدث الأجهزة يستخدم أثناء الدروس، بالإضافة الى وجود السبورة الذكية ومختبر حاسوب مجهّز بـ(٢٦) جهاز حاسوب، لأنّ عدد طالبات الشعبة الواحدة لا يتجاوز الـ(٢٥) طالبة) مع المعلمة ليكون عدد الأجهزة كافياً.

تحتوي المدرسة على الصف الخاص والذي يعنى ببطيئيّ التعلّم وأصحاب المشاكل المتعلقة بالنقص في السمع والنطق وغيرها.. تضمّ الشعبة الواحدة (من ستة الى عشرة طلاب)، يكون من الصف الأوّل الى الرابع الابتدائي حصراً يتمّ من خلاله إلحاق الجيّد منهم الى الصفوف العامة، والقسم الآخر الى المعاهد الخاصة بذوي الاحتياجات.

قمنا بالعديد من النشاطات المدرسية ابتداءً من الرياضة الصباحية والتي تستغرق (١٥ دقيقة) يومياً لإضافة النشاط والحيوية، كما قامت المدرسة بالعديد من المسرحيات أبرزها مسرحية السيدة رقية عليها السلام والتي أثّرت كلّ التأثير في نفوس الطالبات، بالإضافة الى العديد من السفرات الترفيهية الى الحدائق العامة ومتحف الإمام الحسين عليه السلام وزيارة بعض المرافق المقدسة، بالإضافة الى الرحلات التعليمية والتي شملت مراكز الإطفاء والمستشفيات وغيرها.



الطالبات اثناء الدرس



الطالبات اثناء الدرس

غالباً ما تكون من خلال النشيد والقصة، وعند السنة الرابعة يتحوّل الطفل من مرحلة الحضانة الى الروضة لنقوم بتعليمه حفظ القرآن الكريم من خلال تجزئى السورة الى مقاطع لتسهيل الحفظ، بالإضافة الى تعليمه إقامة شعائر الله في المناسبات الدينية ومعرفة السبب من ذلك، وتعليمه كيفية الصلاة وذلك بتقليد حركات المعلمة، ولتسهيل وصول المعلومات القيمة الى الأطفال دائماً ما تكون هناك هدايا محفزة منها تعليمية والأخرى ترفيهية، بعد ذلك الصفّ التمهيدي والخاص بسنّ

بداية لم يكن مشروع مدارس العميد يضمّ بين طياته فكرة إنشاء حضانة وروضة، وبعد مرور مدة من الزمن تمّ طرح الفكرة التي نالت إعجاب القائمين على المشروع، لأنّ بناء الشخصية يبدأ من الحضانة والروضة كونها تعدّ فترة ترويضية للطفل لحبّ التعلّم والمدرسة، وبالتحديد في سن الثلاث سنوات لأنّ التعلّم فيها يكون كالنقش على الحجر، يتركز خلال هذه المرحلة على كيفية تعليم الطفل للعادات السليمة والمهارات المتعددة من خلال عدة طرق حديثة كفيّلة بإيصال المعلومة القيمة، والتي



كيفية معاملة الطفل في الروضة، حينها تقدّمت أكثر من (٢٠٠) مربية تمّ قبول (١٠) منهنّ، بعد أن ازداد عدد الأطفال كانت الحاجة ماسة لاستقطاب عدد آخر من المعلمات ليصبح العدد (٢٣) معلمة، وُزّعت على كلّ الصفوف وهي:

الحضانة: الصف الأول والذي يحتضن الأطفال بعمر سنة واحدة، والصف الثاني الذي يضمّ الأطفال بعمر سنتين، بينما الثالث يشتمل على الأطفال بعمر ثلاث سنوات.

الخمس سنوات، ينصبّ التركيز على تهيئة الطفل للانتقال من عالم الروضة الى المدرسة. يتمّ نقل الأطفال الى الروضة بأحدث وسائل النقل، ليكون وقت الدوام من الساعة الثامنة صباحاً الى الثانية عشر ظهراً، وهناك دوام آخر يكون حتى الساعة الثالثة ظهراً يخدم الآباء الموظفين، كما نقوم بتقديم ثلاث وجبات للأطفال تكون حسب استشارة أخصائيين في هذا المجال. وضعت آلية معينة لقبول المعلمين وذلك من خلال إجراء عدة اختبارات شفوية وعملية تركّزت على





الأطفال في أحد صفوف الروضة

وعلى الجانب الآخر الروضة: والتي تحتوي على صفين، الأول للأطفال بعمر أربع سنوات، والثاني وهو التمهيدي لسن الخامسة.

لا يبعد وجود بعض المعوقات التي تواجهنا وعلى الخصوص في بداية العام الدراسي، نتيجة لتعلق الأطفال بأمهاتهم وبآبائهم بحكم صغر السن، لذا نضطرّ إلى إحضار الأمّ للجلوس مع طفلها لمدة أسبوع تقريباً ومن ثمّ سحبها إلى قاعة الإدارة ليتعودّ الطفل شيئاً فشيئاً على قبول الدوام، كما قمنا بالعديد من النشاطات المختلفة التي تجعل من الطفل سعيداً في كلّ الأحوال وتحبّب له التعلّم، فكانت هناك رحلات أسبوعية تعليمية وترفيهية، وهناك بعض المسرحيات التي شارك فيها بعض الموهوبين من الأطفال، ومنها في مهرجان ربيع الشهادة، كما أقيمت بعض المناظرات مع الروضات الأخرى وزّعت خلالها الهدايا، ونحن نعمل على ترسيخ جانب الاعتزاز بروضة العميد كونها تحمل اسم قمر العشيّة عليها السلام، حتى وصل الحال في بعض الأحيان إلى رفض الطفل مغادرة المربية كونه تعودّ عليها بشكل كبير. نطمح إلى أن يكون لكلّ طفل شخصية مثالية في سبيل بناء نفسه وبالتالي بناء مجتمعه، لأنّ بناء الطفل في الصغر سيحقّق الكثير من النجاح للشخص في المستقبل، وكل هذا يعتمد على الجهد والتروّي في معاملة الطفل لصناعة إنسان المستقبل من جود أبي الفضل العباس عليه السلام.

ستُطع ثمار الجهد الحثيث والمتواصل من قبل مدارس العميد في المستقبل لتكون هناك ثلّة صالحة تبني المجتمع وترفع من مستواه، لينال القائمون على هذا المشروع رضا الله جلّ وعلا في الدنيا وفي الآخرة شفاعة كافل الحوراء زينب عليها السلام.



الأطفال في أحد صفوف الروضة







منتسبو شعبة الكهرباء في قسم الصيانة الهندسية
سواعد لا تتوقف عن العطاء



إعداد: غزوان المؤنس



قاطع كهرباء

منتسبو شعبة الكهرباء في قسم الصيانة الهندسية سواعد لا تتوقف عن العطاء

التفاني وحبّ العمل شعاراً يرفعه منتسبو شعبة الكهرباء في العتبة العباسية المقدسة إضافةً إلى الخبرة الجيدة في هذا المجال، فكان نتاج هذه الخبرة المتراكمة مشاريع متميزة في كافة الصعد يشار إليها بالبنان، ولأنّ أبا الفضل العباس عليه السلام هو قمر العشيرة فلا بدّ أن يكون مرقده قمراً لمحبيه وقاصديه من خلال إنارة منائر وقبته المقدسة وحرمة الشريف بأنواع المصابيح الكبيرة والصغيرة، وتقع هذه المهمة إضافةً إلى غيرها من المهام الكبيرة والصعبة والخطرة على عاتق شعبة الكهرباء التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وقد قامت هذه الشعبة بأعمال كبيرة ومشاريع مهمة خلال سنوات قليلة، وتفرّعت منها عدة وحدات لكلّ وحدة واجبها واختصاصها، وتقدّم هذه الشعبة خدمة كبيرة إلى كافة أقسام العتبة المقدسة.



مجموعة من القواطع الكهربائية



وللتعرّف على تفاصيل أكثر حول عمل شعبة الكهرباء حاورت مجلة كضوف مسؤول شعبة الكهرباء المهندس علي عبد الحسين عباس فتحدّث قائلاً:

شعبة الكهرباء إحدى شعب قسم الصيانة الهندسية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، تأسست سنة ٢٠٠٥م على شكل لجانٍ هندسية مندمجة مع شعبة التدفئة والتبريد، وكانت مسؤولة عن الشبكة الكهربائية داخل الصحن والحرم الشريف، بعد ذلك تطوّرت هذه اللجان بشكل ملحوظ، فأصبحت شعبةً منفردة أخذت على عاتقها صيانة الشبكة الكهربائية للحرم المطهر والصحن الشريف إضافة إلى المواقع التي تمّ استملاكها من قبل العتبة المقدسة في الآونة الأخيرة، حيث تقوم هذه الشعبة بوضع التصاميم الكهربائية للمشاريع الجديدة التي ينفّذها القسم في العتبة المقدسة وتطوير شبكات الكهرباء داخل الحرم المقدس والصحن الشريف، والأماكن المحيطة بالعتبة المقدسة والتي كانت تعاني من الإهمال في زمن النظام البائد، فضلاً عن عدم استيعابها لتوسعات الأقسام والشعب التي شغلت بنايات السور، وتقوم بذلك من خلال نصب المحولات وتصميم وإنشاء ألواح السيطرة الإلكترونية من قبل كادر هندسي وفني متخصص لمواكبة آخر التطورات العلمية المختصة بأعمال هذه الشعبة، كما تقوم الشعبة بصيانة كافة الأجهزة الكهربائية في العتبة المقدسة وكذلك ربط منظومتها الكهربائية بالمولّدات الكهربائية وتشغيلها عليها عند الضرورة.



عمل الرافعات داخل الحرم



تنصيب القواطع الكهربائية



تشرين الثاني ٢٠١٤م - ١٢٥ | تنصيب القواطع الكهربائية



عمل نشرات ضوئية

وتقوم الشعبة في أوقات الزيارات المليونية بتزويد الهيئات والتكايا الحسينية المحيطة بالعتبة والقريبة منها بالتيار الكهربائي من أجل خدمة الزائرين الكرام، ويوجد في شعبة الكهرباء العديد من المنتسبين سواءً من المهندسين أو الفنيين، والتي بدأت بمهندس واحد بعد ذلك أصبح كادر الشعبة مهندسين اثنين، وفي الوقت الحاضر بلغ عدد المهندسين في شعبة الكهرباء أربعة مهندسين، أما عدد المنتسبين في الشعبة فقد بلغ في الوقت الحالي (٧٦) منتسباً، ويتطلب العمل في شعبة الكهرباء جهداً عضلياً إضافة الى الخبرة.





تنصيب المحولات الكهربائية

أعمال التي تم إنجازها من قبل شعبة الكهرباء

هناك العديد من المشاريع التي تم إنجازها في السنين الماضية، فقد تم إنجاز الأعمال الكهربائية في ورشة الذهب في مخازن السقاء ١ وتأسيسها بالأسلاك الكهربائية بشكل كامل ووفق المواصفات الحديثة من (تري كيبل حديد) الذي لم يسبق أن تم العمل به في العتبة العباسية المطهرة، كذلك إنجاز نصب (البروجكترات) إضافة إلى تأسيس روضة ومدارس العميد والكرفانات التي تحيط بالحرم المطهر (الأمانات والكشوانيات)، وكذلك تم إنجاز الأعمال في الموقع ٢٩ (كراج الآليات) والسقاء ١ والسقاء ٢، وأيضاً قمنا بجلب نماذج حديثة من الإضاءة الاقتصادية وهي الإنارة بال(LED) تم عرضها على مجلس الإدارة وننتظر الموافقة عليها وكذلك عمل الإضاءة بشكل آلي.



غرفة التحكم



جانب من وحدة السيطرة

ما هي الوحدات التابعة لشعبة الكهرباء؟

تتألف شعبة الكهرباء من وحدات متعدّدة لكل منها واجبها ومهامها، وهي كما يأتي:

وحدة السيطرة:

وهي من الوحدات المهمة في الشعبة إذ يقع على عاتقها تصنيع لوحات التوزيع (جينج أوفر) الموزعة على جميع المواقع التابعة للعتبة، والغرض من ذلك لتحويل التيار الكهربائي من الخط الوطني إلى خط المولد وبالعكس (اتوماتيكي) بدلاً من التحويل اليدوي القديم، وأيضاً صيانة المواقع القديمة التي تحتاج إلى صيانة سريعة عليها.

بدأ عمل وحدة السيطرة قبل حوالي أربع سنوات بعاملين فقط، وتعدّ وحدة السيطرة من أهم وحدات شعبة الكهرباء التي يقع على عاتقها تشغيل وإطفاء إنارة الحرم المطهر، ويكون التشغيل بنظام حديث ومتطور يسمى (فوتوسف) وهي خلية ضوئية من منشأ ألماني يتم تشغيل الإضاءة فيها تلقائياً عند حلول الليل وتنطفئ عند النهار حسب التوقيت المبرمج لها، وتقوم وحدة السيطرة أيضاً بعمل البوردرات الكهربائية وصيانتها في داخل وخارج الحرم الشريف، ومن الأعمال التي تم إنجازها من قبل هذه الوحدة أعمال ورشة الذهب، حيث تمّ تنصيب بوردرات سيطرة كهربائية لها وكذلك تمّ إنجاز أعمال في موقع ٣٩ (كراج الآليات) ومكائن الغسل التابعة لقسم الشؤون الخدمية ومكائن النجارة ومدارس العميد، حيث تمّ تأسيس بوردرات التحكم الألمانية لها لأنها تمتاز بجودة عالية، ويخضع المنتسب في هذه الوحدة إلى تدريب دقيق ودورات تتم عن طريق التنمية البشرية، أما في المستقبل إذا توسّع العمل سوف نزيد من عدد المنتسبين في الوحدة، وتكون طريقة التواصل مع أقسام العتبة المقدسة عن طريق المناذاة، فنقوم بتلبية الطلب فوراً، وهناك تعاون أيضاً مع شركة القدس إذا تطلّب الأمر لعمل وربط البوردرات.



جانب من وحدة السيطرة

وحدة التأسيسات:

تقوم بتأسيس الكهرباء في كافة الأماكن والبنىات الجديدة، وتشمل استحداث وتجديد التأسيسات القديمة في الصحن المطهر وكذلك تأسيس الكرفانات التي يتم تصنيعها من قبل الورش الفنية، إضافة الى المواقع التي تم استملاكها من قبل العتبة العباسية المقدسة فتقوم هذه الوحدة بإعادة تأسيساتها من جديد بشكل كامل، تم استحداث هذه الوحدة في عام (٢٠٠٧) والتي تقوم بمجموعة من الأعمال الخاصة خارج وداخل الصحن الشريف، فتشمل تلك الأعمال إعادة التأسيسات القديمة سواء داخل الحرم المقدس أو في المواقع التي استحدثتها العتبة العباسية المقدسة في الآونة الأخيرة، ومن الأعمال التي تم إنجازها أعمال في الموقع ٣٩ (كراج الآليات)، وأيضاً عمل تأسيسات المركز التجاري وكذلك المطبعة وهي مكملة لمطبعة الكفيل الواقعة في الإسكان، وقد أنجزنا أيضاً الأعمال داخل مدارس العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

وقد بدأنا بمشروع تبديل الإنارة داخل الصحن الشريف ليكون على شكل خطين، وقد وصلت نسبة الإنجاز الى أكثر من (٥٠%) من العمل، أما عن إنجازات وحدة التأسيسات في السابق فقد تم إنجاز الأعمال الخاصة بـ(زناجيل) القبة المشرفة والساعة قبل ثلاث سنوات.

عدد منتسبي هذه الوحدة في الوقت الحالي خمسة منتسبين وطبيعة عملها التعاون مع كافة الوحدات التابعة لشعبة الكهرباء، وقد أقيمت دورات تدريبية للمنتسبين من قبل قسم التنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة، لكن تلك الدورة يغلب عليها الطابع النظري وقد أقيمت في المعهد التقني - كربلاء.

جانب من عمل وحدة التأسيسات



وحدة الصيانة:

تعتبر من الوحدات المهمة التي تقوم بصيانة الإنارة والشبكات الكهربائية (الكيبلات والبوردرات) داخل وخارج العتبة المقدسة، والتي تمّ استحداثها في عام (٢٠١٢)، وتكون طبيعة عملها بالتعاون مع كافة الوحدات التابعة لشعبة الكهرباء، حيث تقوم هذه الوحدة بصيانة كافة التأسيسات والإنارة والمفرغات الهوائية والنقاط الكهربائية داخل الصحن الشريف أو في المواقع الخارجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة ومدارس العميد الجديدة، بدأت وحدة الصيانة في بداية تشكيلها بستة منتسبين، أمّا في الوقت الحالي بعد زيادة حجم عمل الوحدة فقد أصبح العدد عشرة منتسبين، ويكون العمل في هذه الوحدة فقط للمشاريع التي تخصّ العتبة العباسية المقدسة بدوام مفتوح لطيلة ساعات اليوم، وهناك تعاون مع كافة أقسام العتبة المقدسة لصيانة أي عطل يحصل.



وحدة الصيانة أثناء صيانة البوردرات



وحدة الصيانة أثناء صيانة البورصات

وحدة الرافعات:

تمتلك هذه الوحدة أربع رافعات كهربائية تمّ شراؤها من قبل العتبة المقدسة قبل سنتين لغرض إسناد عمل الشعبة وكافة الأقسام التي تحتاج تلك الرافعات، كقسم الشؤون الفكرية للتصوير، وقسم رعاية الحرم لتنظيف ثريات الحرم، وكذلك نصب السواد من قبل قسم الشؤون الخدمية، تمّ استحداث وحدة الرافعات قبل ثلاث سنوات ويختص العمل في هذه الوحدة بتنظيم إنارة الصحن والحرم الشريف، وقد تمّ استيراد رافعات تعمل بالكهرباء وأخرى تعمل على منظومة الهيدروليك من قبل العتبة العباسية المقدسة، فهناك رافعة (ستار ١٠) ورافعة (مقصية) مخصصة للأعمال داخل الحرم الشريف، ويكون عمل تلك الرافعات بالتعاون مع وحدة الثريات لتنظيف المرايا ووحدة رعاية الحرم لتبديل مصابيح الحرم وتنظيف الضريح الشريف وهي مختصة بالعمل داخل الحرم الشريف، أما الرافعات المختصة بالعمل داخل الصحن الشريف فهناك رافعة (العقرب) ورافعة (٤٥٠ glg) ويكون استخدام تلك الرافعات للمسافات والارتفاعات العالية التي تصل الى عشرة أمتار أو أكثر، أما الرافعات التي تعمل خارج العتبة المقدسة والتي تعمل على الديزل تكون مخصصة للمواقع الخارجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وهي ذات منشأ أمريكي وتحمل مواصفات عالية في الجودة، ويوجد تعاون من قبل العتبة العباسية المقدسة مع دائرة كهرباء كربلاء ويتمثل باستحصال الموافقة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للقيام بإخراج كادر متكامل لصيانة أيّ عطل أو خلل داخل المنطقة المحيطة بالعتبة المقدسة، كما يوجد تعاون مع شعبة التبريد، ووحدة الصوتيات، وجميع أقسام العتبة العباسية المقدسة لإنجاز الأعمال الخاصة بكلّ منها، ويبلغ عدد منتسبي وحدة الرافعات ثلاثة منتسبين.



وحدة الرافعات اثناء العمل



وحدة الرافعات أثناء العمل



عمل وحدة الورشة

وحدة الورشة:

تقوم بأعمال لفّ المحرّكات والمضخّات، إضافةً إلى صيانة الأجهزة الكهربائية لكافة الشُعَب والأقسام التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

تأسست وحدة الورشة قبل عامين وعملها يختصّ بصيانة كافة الأجهزة الكهربائية، ويشمل لفّ المحرّكات الكهربائية كالمراوح الهوائية، فضلاً عن صيانة الغواطس والمصابيح الكهربائية، إضافة الى صيانة الأجهزة في المواقع الخارجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، علماً أنّ المواد الأولية التي تستخدمها الوحدة لصيانة المحركات هي ذات منشأ عالمية وجودة عالية.





وحدة التسقيف اثناء العمل

وحدة التسقيف:

لا زالت هذه الوحدة في طور الإنجاز فهي لم تفعل في الوقت الحالي، ويقع على عاتقها إنارة التسقيف والخيم الزجاجية، تتألف هذه الوحدة في حال تفعيلها من (٧) منتسبين، عملهم حالياً مساند لبقية الوحدات لغرض التدريب، أما في المستقبل فتكون طبيعة العمل في وحدة التسقيف بصيانة المصاعد للمواقع التي استحدثتها العتبة العباسية المقدسة، أو تفكيك تلك المصاعد وخزنها في المخازن التابعة للعتبة المقدسة لحين الاستفادة منها، وإن المنتسب لابد أن تتوفر لديه المعلومات الكافية حول أعمال شعبة الكهرباء حتى يتسنى له العمل في وحدة التسقيف، ويعون الله سوف تفتتح هذه الوحدة في الأيام المقبلة.



المسقفات من الأعلى



جانب من وحدة صيانة الحرم

وحدة صيانة الحرم:

تعتبر وحدة صيانة الحرم من الوحدات المهمة التي يقع على عاتقها تبديل المصابيح الكهربائية وصيانة نقاط الكهرباء الموجودة داخل الحرم الشريف وكذلك إنارة القبة المقدسة، مما يتطلب دقة في العمل إضافة الى الخبرة التي يمتلكها المنتسب، تقوم هذه الوحدة بمجموعة من الأعمال الخاصة داخل الحرم الشريف كسائر الوحدات في شعبة الكهرباء، حيث تشمل تلك الأعمال إنارة الحرم الشريف وكذلك إنارة القبة المشرفة فضلاً عن أعمال تبديل المصابيح الكهربائية داخل الحرم الشريف.



وحدة المتابعة:

تقوم وحدة المتابعة بمتابعة الأعمال والكشوفات في شعبة الكهرباء، تأسست هذه الوحدة في بداية عام ٢٠١٤، بعد أن أصبحت الحاجة ملحة لهذه الوحدة لمتابعة الأعمال، وأبرز الأعمال التي تقوم بها هي إجراء الكشوفات من تكاليف وتهيئة المواد المطلوبة، ومتابعة الأعمال الكهربائية التي أنجزت من قبل شعبة الكهرباء ومعرفة السلبات أو المعوقات التي قد تواجه منتسبي الشعبة أثناء تأدية عملهم، ويوجد في هذه الوحدة ثلاثة منتسبين حالياً يمتازون بخبرة فنية جيدة، وفي المستقبل القريب سوف يُضاف إلى هذه الوحدة عددٌ من المهندسين ذوي الخبرة في مجال الكهرباء حسب الهيكلية الموضوعة. ونظراً لانتساع رقعة نشاطات أقسام العتبة العباسية المقدسة، تستمر الجهود الكبيرة في سبيل تأمين الكهرباء بشكل مستمر في روضة قمر العشيّة عليه السلام، لتوفير وسائل الراحة إلى الزائرين الكرام.



جانب من وحدة المتابعة



جانب من وحدة المتابعة





شعبة النظافة
مشروع لرعاية النظافة وتنمية الذائقة المؤمنة



إعداد: غزوان مؤنس



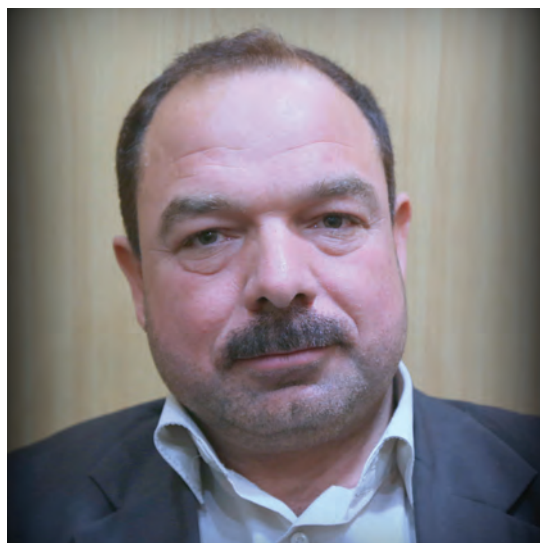
جانب من عمل شعبة النظافة اثناء فرش الكاربت

شعبة النظافة

مشروع لرعاية النظافة وتنمية الذائقة المؤمنة

يعدّ الاهتمام بالنظافة من أهم المميزات التي تميّز الإنسان، ولا يرتبط هذا الاهتمام بزمان أو مكان محدّد، ولا يختصّ بأمة دون سواها، بل هو المعيار الأنسب الذي يبرز ذائقة المجتمع ومدنيته، ويرى أهل الاختصاص أن حبّ النظافة أمر فطري، يحثّ عليه الإيمان والعقل ويجعل المتحلّي به محبوباً بين الناس، ومن هنا أولى الدين الإسلامي الحنيف مسألة النظافة اهتماماً خاصاً، حتى أنّ بعض الأحاديث الشريفة جعلت النظافة من الأمور التي بني عليها الإسلام، لذا كان يجب أن تكون الأولوية لبيوت الله من المساجد والعتبات المقدسة (محاريب الوفاء) نظيفة وأنيقة دائماً، فقد تخصّصت هذه الشعبة لرعاية الجمال في العتبة العباسية المقدسة وإدامة النظافة لإقامة الصلاة، فقد اهتمّت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمسألة النظافة والطهارة سواء داخل الضريح الشريف أو خارجه، فتمّ تأسيس شعبة النظافة التابعة الى قسم الشؤون الخدمية والتي تعنى بهذا الجانب المهم.





وللتعرف أكثر حول عمل شعبة النظافة كان لنا لقاء مع مسؤول الشعبة رياض خضير حسن فتحدّث قائلاً:

حرصت العتبة العباسية المقدسة على استخدام أحدث الوسائل في إنجاز أعمالها المختلفة، حيث يعمل منتسبو شعبة النظافة على مدار أربع وعشرين ساعة لما لعمالهم من أهمية بالغة، خاصة وأن العتبة العباسية المقدسة حرصت على استخدام أحدث الوسائل في إنجاز أعمالها المختلفة، يقسم العمل في الشعبة الى ثلاث وجبات يتم توزيعها على أماكن مختلفة، والتي تشمل السرداب والأرصفة والشوارع القريبة من باب القبلة، حيث تقوم الشعبة برفع النفايات بشكل مستمر، وهذا ما جعل المنطقة تظهر بالشكل الأجمل على مدار الوقت، ويتوزع العمل في شعبة النظافة على مجموعة من الوحدات يقع على عاتق كل وحدة منها مجموعة من الأعمال المهمة.



جانب من عمل شعبة النظافة



شعبة النظافة تقوم بتطهير ما بين الحرمين الشريفين

وحدة نظافة الحائر:

مجموعات عديدة من المنتسبين لها مهام وواجبات مخصصة، وكل مجموعة سُميت على سمات تخصّصها كمجموعة التنظيف المكلف بأعمال التنظيف الآلي واليدوي للعتبة المقدسة ومكان عملها، المنطقة المحيطة بالعتبة المقدسة تُقرش بالسجاد النظيف وتتم متابعة تنظيفه ليكون ملائماً لممارسة الطقوس العبادية والولائية من صلاة وقراءة الدعاء والزيارة، مجاميع هذه الوحدة تشكّل حلقات حول

العتبة المقدسة لتعمل بشكل دؤوب على تنظيفها وإبرازها بما يلائم قدسيتها، وسيقوم القسم بالعمل على آلات التنظيف الحديثة بعد استيرادها من المنشآت العالمية في المستقبل القريب. وتقوم هذه الوحدة أيضاً بمتابعة تنظيف الأفرشة في أماكن التوسعة الجديدة في الحائر الشريف، والتي تم إكمالها بطابقيها الأرضي والعلوي لاستثمارهما كمحطات استراحة للزائرين الكرام في الأيام الاعتيادية والأيام المزدحمة أو قاعات للمناسبات والاحتفالات الدينية، وتقوم الوحدة بتزويد المكان



للحائر ابتداءً من نقطة القمر ولغاية نقطة القرية باتجاه شارع العلقمي، والتنسيق مع قسم المضيف وأصحاب الفنادق والمطاعم القريبة لإخراج النفايات بشكل منتظم، علماً أن هناك أعمالاً في الوقت الحاضر بسبب التوسعة، وهذا يتطلب جهداً إضافياً على منتسبي وحدة النظافة بشكل عام. كما تقوم الوحدة أيضاً بحملات غسل وتنظيف جماعية لأماكن متعددة في الحائر الشريف كمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، خاصة في الأوقات المبكرة لوجود أعداد قليلة من الزائرين، وبعد الانتهاء يتوجه

بحاويات النفايات وحافظات الماء البارد (الترامس) والغسل بشكل مستمر، إضافة إلى التبخير والتعطير لكافة أرجاء الحرم والصحن الشريف والأماكن الملحقة بهما، علماً أن السجاد يُرسل بين فترةٍ وأخرى إلى معمل الغسل التابع للعتبة المقدسة لغرض غسله وإظهاره بالمظهر اللائق. وكذلك تقوم الوحدة بتفريغ الحاويات المنتشرة في الحائر الشريف بشكل مستمر من خلال استلام ثلاث كابسات للنفايات وكابسات لتنظيف المنطقة المحيطة بالحائر الشريف، وتنظيف الأرصفة المحاذية



حيث كان لها دور كبير في اختصار الجهد والوقت، كما أعطت لمسة مميزة ورونقاً جميلاً لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، وقد تم شراء (١٢) مكينة كبيرة تعمل بـ(البطاريات)، ست منها تستوعب (٢٦٥) لتراً من الماء، والست الأخرى تستوعب (٨٠) لتراً، ومنها ما خصص لتطهير منطقة ما بين الحرمين الشريفين والحائر المطهر والصحن الشريف ومشروع التوسعة، وخصصت اثنتان منها إلى مدن الزائرين. هذه المكائن استوردت من هنغاريا نوع (Nilfisk) وهي من الماركات التجارية العالمية العريقة في هذا

المنتسبون إلى أماكن عملهم (الأبواب)، فقد تم تخصيص أعداد متناسقة على متابعة عملية التنظيف في الأبواب، بالإضافة إلى نشر عدد من المراوح الكهربائية في الحائر الشريف خاصة عند ارتفاع درجات الحرارة، ونصب مبرّدات هواء كبيرة الحجم تعمل بشكل مستمر من جهة باب الفرات (العالمي) وجهة ما بين الحرمين الشريفين. تم تجهيز شعبة النظافة بأكثر الآلات تطوراً في هذا المجال ولعل أبرزها (عجلة المكينة الكهربائية)،



الجال، وقد تمّ الاتفاق على الصيانة المستمرة لمدة عشرين سنة، كما تمّ إدخال المنتسبين دورة تدريبية على قيادة العجلات وممل الخزانات والصيانة، والآن أصبح لدينا اكتفاء ذاتي بغسل المناطق ليلاً ونهاراً مع الخلط بمادة التنظيف (الشامبو)، ومع الاستمرار بمشروع التوسعة في المستقبل سيتم شراء كمية أخرى من هذه المكانس.



الحافظات المنتشرة في أرجاء الصحن الشريف.

فقد تم نشر أعداد كبيرة من (الترامس) في أوابين الصحن الشريف مع نصب ماسك للأقذاح البلاستيكية (ذات الاستعمال الواحد) بالقرب منها لضمان سلامة الزائر الكريم من الأمراض المعدية، وتُملأ هذه (الترامس) بواسطة أنابيب خاصة ذات جودة عالية يسهل تنقلها داخل الصحن الشريف، وهي مربوطة بخزانات كبيرة الحجم يتم ملؤها بواسطة مضخات كهربائية تعمل ألياً متصلة بمنظومة

العتبة المقدسة لإنتاج الماء الصافي (R.O) الموجودة في باب الإمام علي عليه السلام -باب الكف-، ويتم وضع الثلج في هذه الخزانات بشكل مستمر.

أما بالنسبة (للترامس) المنشورة في الحائر الشريف فيتم ملؤها بواسطة السيارة الحوضية المتنقلة حيث تقوم باستبدال الحافظات الفارغة بالمملوءة وبشكل مستمر.

كما تقوم هذه العجلة بتوزيع حافظات الماء والثلج على نقاط التفتيش وكرفانات الكشوانيات والأمانات



الماء، ولا يقتصر ذلك على المنتسبين فقط بل يتم توزيعه للزائرين الكرام بشكل مستمر ولأصحاب المواقب الحسينية والمواقع الخارجية التابعة للعتبة المقدسة.

وكرفانات الأخوات الزينبيات وعلى مدار اليوم. ويتم ملء هذه الحافظات بالماء عن طريق خزانات خاصة بالماء الصافي (R.O) قرب ساحة الحوراء عليا، وفي أيام الزيارات يتم نصب خزانات إضافية في الحائر الشريف لاستيعاب أعداد الزائرين وكثرة الطلب على ماء الشرب. كما تقوم هذه الوحدة بتزويد المنتسبين بمادة الثلج من الحاوية المبردة الثابتة بالقرب من خزانات





معمل بملطقة المياة (R.O)



معمل بطلقة المياه (R.O)

وحدة المخزن:

يختص عمل هذه الوحدة بالمحافظة على أدوات العمل التي تخصّ الوحدات التابعة إلى القسم، كالألات الكهربائية المستخدمة في التنظيف وكذلك حافظات الماء الفائضة عن الحاجة وحاوليات وأكياس النفايات، والتي يتمّ خزنها في أماكن مخصصة وقريبة ليسهل استخدامها في أيام الزحام خصوصاً يوم الخميس من كلّ أسبوع وأيام الزيارات المليونية، بالإضافة إلى احتواء المخزن على كمية من المنظفات السائلة والصلبة (عن

طريق الشراء) ليسهل على منتسبينا أخذ الكمية المطلوبة وتزويد المخزن بكمية كافية من أدوات التنظيف (مكنسة-ماسحة-.. الخ)، وتكون آلية العمل في المخزن عن طريق تسجيل كافة المواد الداخلة بواسطة سجلات منظمة وتأشير المواد الخارجة بسجلات أخرى، لغرض معرفة الرصيد المتبقي في المخزن، وسيتمّ لاحقاً إن شاء الله تزويد المخزن بحاسبة الكترونية لغرض تدوين المعلومات المخزنية عليها، من خلال مسؤول الوحدة وأمين المخزن، كذلك يتمّ فيه خزن السجاد الفائض عن الحاجة والأقداح البلاستيكية والمراوح الكهربائية.



للزائرين في حالة وجود ذوي المسن أو المعاق، كما توجد ورشة خاصة في مرآب المنتسبين للدراجات النارية لصيانة هذه العربات وتسقيط المستهلك منها، وتقوم هذه الورشة بصيانة عربات المعاقين الخاصة بالزائرين الكرام.

ب. أشغال العتبة العباسية المقدسة: اختصت هذه الوحدة بتهيئة المنتسبين لإنجاز بعض الأعمال الخاصة بالعتبة المقدسة بشكل عام، ويكون الاتصال عن طريق الأمانة العامة للعتبة المقدسة حول

وحدة الأشغال: وتنقسم هذه الوحدة إلى قسمين:

أ. عربات المعاقين: تم تجهيز العتبة المقدسة بمجموعة من عربات المعاقين لتسهيل نقل كبار السن والمعاقين داخل العتبة المقدسة أو نقلهم من العتبة العباسية إلى العتبة الحسينية المقدسة أو إلى أحد الفنادق القريبة التي يقيمون فيها عن طريق أحد منتسبي الوحدة، وتم وضع العربات بالقرب من مداخل الأبواب في كرفانات خاصة تابعة للقسم، وهناك آلية خاصة لتسليم العربة



العدد المطلوب والغرض من العمل، علماً إنَّ أغلب أعمالهم شاقة ومتعبة، فقد تمَّ اختيار مجموعة من المنتسبين من ذوي اللياقة والقدرة على العمل الشاق.

أغنياء العالم يتمنّون أن يقفوا حَدمَ نظافةٍ في هذا المرتقى الهاشمي لنيل بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فرقى الولاءُ يترجم العناية والرعاية ويبارك لنا ديمومة هذا السخاء مادام البقاء على قيد الحياة.









قسم حفظ النظام
عيون ساهرة... لحماية وأمن الزائرين



إعداد: سجاد طالب الحلو

قسم حفظ النظام

عيون ساهرة... لحماية وأمن الزائرين

ملايين من الناس تهوي أفئدتها اليهم شوقاً وحباً، سارت نحو أرض الكرامة والإباء لتلتقي بحبيبها سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، لتجدد لهما العهد في كل عام بإحياء شعائر الله التي تحيي بها القلوب، تتوافد الملايين تاركةً بيوتها ومصالحها، ومن أجل سلامتها بات من الضروري تأمين تلك الزيارات والحفاظ على أرواح الزائرين الكرام من خلال توفير الأمن لينعم الزائر بالأجواء الإيمانية بعيداً عن أيدي الإرهابيين، فمن هذا المنطلق الحساس سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جاهدةً في سبيل توفير الأمن والأمان في محيط العتبة العباسية المقدسة وحمايتها من المخربين والنواصب الذين يريدون العبث بها.



صورة من كاميرات المراقبة





فكان لقسم حفظ النظام الشرف في تلك المهمة المباركة، وللتعرّف أكثر على الخطط
الموضوعة لحماية الحشود المليونية، وآلية عمل قسم حفظ النظام التقت مجلة كفوف
بمسؤول الوجبة الصباحية الأستاذ صالح حسين علوان ليحدّثنا قائلاً:

يعتبر قسم حفظ النظام من أهم الأقسام في العتبة العباسية المقدسة، كونه يعمل جاهداً على توفير
الحماية الكاملة لهذه البقاع المباركة، ويسعى للحفاظ عليها من كلّ تحدٍّ أهوج ومقارعة من يحاول
التعرّض على مقدساتنا الطاهرة ومنها عتبة الإباء والشجاعة والمروءة العتبة العباسية المقدسة.
ومن هذه الأهمية الكبيرة يتواصل العمل الدؤوب ويبقى مستمراً على مدار الساعة، حيث ينصبّ
تركيز العمل بالدرجة الأولى نحو الأبواب التي تحيط بالحرم الطاهر، بالإضافة الى وجود الدوريات
الراجلة التي تكون داخل الحرم الشريف وخارجه.







جانب من عمل قسم حفظ النظام

يختلف عمل الدوريات التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة، والتي تنقسم الى ثلاث دوريات هي: (دورية الحائر، دورية داخل الصحن الشريف، الدورية الخارجية) وعملها ومهامها كالآتي:

دورية الحائر:

يُلقى على عاتقها تنبيه الزائرات الكريمات على الالتزام الكامل بالحجاب الشرعي وتذكيرهنّ بعفاف السيدة زينب عليها السلام بالإضافة الى مساعدة الزوار الكرام بشكلٍ مستمر من خلال إيصالهم الى الأماكن التي يرومون الوصول اليها.



دورية داخل الصحن الشريف:

مع الزخم المتواصل لزائري العتبة العباسية المقدسة تتجدد ضرورة رعايتهم رعايةً دقيقة، فلذلك يتواصل عمل منتسبي دورية داخل الصحن الشريف، والتي تتكوّن من عددٍ من المنتسبين في كلّ وجبة بواقع ثلاث وجبات، ينصبّ عملها على مراقبة الصحن الطاهر وتقديم المساعدة للزوّار الكرام، بالإضافة الى تنظيم صلاة الجماعة ومنع اختلاط النساء بالرجال مع مراقبة حالة الزائرين، وفي حال حدوث حالة إغماء يقوم المنتسبون بنقل المريض الى لجنة الطبابة لإسعافه بواسطة نقالة

يدوية (سدية) وعربة مخصصة لهذا الغرض، ويضاف لها نقطة داخل الحرم تقوم بتنظيم الدخول والخروج ومراقبة ضعيفي النفوس من السراق وغيرهم.



الدورية الخارجية:

للدخول بين الرجال والنساء، ويكون عمل المنتسبين مركّزاً ودقيقاً للحفاظ على أمن العتبة العباسية المقدسة وسلامة زائريها الكرام ومنع اختراقها بأي شكل من الأشكال، مع وجود أجهزة (id) لفحص كراسي المعوقين والجنائز، فتتم على أساسه تقسيم الأبواب لدخول وخروج الزائرين وهي: (باب الإمام الحسن عليه السلام، باب الإمام الحسين عليه السلام، باب الإمام صاحب الزمان عليه السلام، باب الإمام موسى الكاظم عليه السلام، باب الإمام الجواد عليه السلام، باب الإمام علي الهادي عليه السلام، باب الفرات (العقمي)، باب الإمام علي عليه السلام (الكف)، باب الرسول الأعظم محمد عليه السلام (القبلة)).

تضمّ الدورية الخارجية عدداً من المنتسبين في كلّ وجبة من الوجبات الثلاث، حيث تقوم بمراقبة السور الخارجي للحرم الشريف ومنع الباعة المتجولين من دخول المنطقة، بالإضافة الى مراقبة الأبواب من الخارج عند الحائر العباسي، كما تعمل على مساعدة الزائرين الكرام بشكل مستمر ونقل الذين فقدوا ذويهم الى مركز التعريف بالمفقودين أو إيصالهم الى محلّ سكنهم إذا كان قريباً. تتعدّد الأبواب المحيطة بالصحن العباسي المقدّس، والتي توزّعت على أبواب للخروج وأخرى



النقاط الخارجية المحيطة بالعتبة المقدسة هي من ضمن مهام وعمل قسم حفظ النظام، والتي تعمل على تفتيش الزائرين الكرام ومنع دخول أي نوع من أنواع الأسلحة الى المنطقة، بالإضافة الى وجود جهاز (id) في كل نقطة لفحص العربات والجنائز والسيارات، وهي كل من (نقطة القرية، نقطة الكف، نقطة العلقمي، نقطة الحوراء، نقطة القمر).



جانب من عمل الدورية الخارجية حيث يقومون بفحص السيارات النقل







جانب من عمل الدورية الخارجية

ما مدى التعاون الموجود مع بقية أقسام العتبة العباسية المقدسة؟

هناك تعاون كبير مع الأقسام الأخرى للعتبة المقدسة، والتي تكون على تماس مباشر مع القسم ولعلّ أبرزها الأخوات الزينبيات، ويعتبر عملهنّ مشتركاً مع قسم حفظ النظام، واللاتي يقع على عاتقهنّ الجانب الآخر من الأبواب الخاصة بالنساء، بالإضافة الى مراقبة دخول وخروج الزائرات الكريمات الى ومن الصحن الشريف، وعند وجود أي طارئ يكون هناك اتصال معنا لغرض إجراء اللازم، وهناك تعاون مع قسم الشؤون الدينية أيضاً يتمثل في حال وجود امرأة ضائعة أو خارجة من دار أهلها بسبب مشكلة ما، نقوم بتسليم أمرها اليهم وبدورهم يقومون بالاتصال بأهل المعنية وإرجاعها بعد التدخّل لحلّ المشكلة وتلافيها، بالإضافة الى قسم رعاية الحرم وذلك عند تنظيف الصحن والحرم الطاهر نقوم بمساعدتهم لإخراج الزوار الكرام وغلق الأبواب وفتحها أمام الزائرين الكرام بعد إتمام عملية التنظيف، كما هناك تعاون مع قسم الشؤون الخدمية وخصوصاً في يومي الخميس والجمعة من خلال فرش الأبواب بالسجاد لغرض أداء صلاة الجماعة، كما يوجد تعاون مع قسم العلاقات العامة يتمثل بالاتصال الدائم لاستقبال وفود العتبة العباسية المقدسة وتسهيل مهمة دخولهم.





منتسب في قسم حفظ النظام اثناء التفتيش للزائرين

ما هي السبل الموضوعة لإتمام مراسيم الزيارات المليونية للحفاظ على أرواح الزائرين الكرام؟

تتعدّد الزيارات الكبيرة التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة والتي تصل فيها أعداد الزائرين الكرام الى الملايين كزيارة الأربعين والنصف من شعبان وزيارة يوم عرفة بالإضافة الى العاشر من محرم وغيرها..

خلال هذه المناسبات يتحوّل الدوام من ثلاث وجبات الى وجبتي الصباحي والليلي، أي بمعدل (١٢ ساعة) من الدوام في اليوم، بالإضافة الى الاستعانة بالمتطوّعين المؤثّقين من باقي المحافظات وخصوصاً محافظة البصرة وبغداد وكذلك من كربلاء المقدسة، ويجب أن يكون المتطوّع من الذين يحملون الكفاءة والقدرة العالية في العمل ومعرفة كيفية معاملة الزائر، لأنّ عمل قسم حفظ النظام حساس بشكل كبير كونه على تماسّ مباشر مع زائري أبي الفضل العباس عليه السلام.

عيون سهرت من أجل حماية الزائر وأجساد نحلت من أجل تأمين وسائل الراحة والطمأنينة على مدار الساعة، نذرت نفسها لرعاية الزائرين الكرام راجية نيل الشفاعة من جود قمر العشيرة عليه السلام ورضى الزائر عنها لأنه أولاً وأخيراً ضيف في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام.



جانب من عمل منتسبي قسم حفظ النظام





قسم المخازن
خصص لتخزين المواد كسبا للوقت لصالح المنجز



إعداد: غزوان المؤنس

قسم المخازن

خصص لتخزين المواد كسبا للوقت لصالح المنجز

وظيفة التخزين تُعدّ من أقدم الوظائف التي مارسها الإنسان في العصور الأولى، فقد مارسها سيدنا يوسف عليه السلام عندما ولّاه عزيز مصر على خزائن الأرض، قال تعالى عن لسانه: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ يوسف - ٥٥، وقد تامت أهمية التخزين عبر العصور نتيجة الحاجة إلى تخزين المواد التي يتم إنتاجها سواء كانت زراعية أو صناعية لحين القيام ببيعها أو توزيعها على المستفيدين منها.

عدم الاهتمام بإدارة المخازن وتوفير الوسائل التي تمكّنها من ممارسة مهامّها بشكل مناسب يمكن أن تنتج عنه العديد من المشكلات كتلف المخزون أو توقّف الإنتاج نتيجة لانتهااء المخزون أو عدم تأمين الأصناف في الوقت المناسب، وعلى العكس فإنّ الاهتمام بإدارته ووضع الأسس العلمية للتخزين يساهم في تقليل التلف من المواد المخزونة، ومن هذا المنطلق ارتأت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تأسيس قسم المخازن الذي يهتمّ بخزن كافة المواد التابعة للعتبة العباسية المقدسة.





ولتفاصيل أكثر عن الموضوع التقت مجلة كفوف
برئيس قسم المخازن في العتبة العباسية المقدسة
الأستاذ حسين فائز الشهرستاني، والذي تحدّث قائلاً:

يعدّ قسم المخازن من الأقسام المهمّة في العتبة العباسية المقدسة، حيث كانت بدايته كشعبة تابعة لقسم الشؤون المالية، وبعد اتساع الأعمال ارتأت الأمانة العامة للعتبة المقدسة أن تُنشئ قسمًا خاصًا تحت اسم (قسم المخازن) في بداية العام ٢٠١٠م، فأصبح هو المفصل الأساس الذي تجتمع عنده جميع أقسام العتبة المقدسة، إذ يعمل على تنظيم وحفظ الممتلكات والمستلزمات والأدوات والأجهزة الضرورية لجميع أقسام العتبة المقدسة، مع تطبيق سياقات العمل العالمية التي تعمل بها المخازن.



المخازن في السقاء ٢



المخازن من الداخل

ما هي طريقة وآلية عمل قسم المخازن؟

تبدأ العملية بالإدخال المخزني للمواد الواردة شراءً أو تبرعاً، حيث يتم إدخال المواد في مستند مخزني مع تخصيص "كود" ورقم رمزي خاص بكل مادة، لتتم بعد ذلك إحالتها الى المخازن لحين طلبها من قبل أقسام العتبة المقدسة حسب ضوابط وطرق إدارية متبعة بين الإدارة والأقسام، وتستخدم العديد من الطرق المخزنية لخزن المواد، وهي تختلف باختلاف المواد للحفاظ عليها من التلف، فعلى سبيل المثال تُخزن المواد الإنشائية في مكانٍ جافٍّ وخالٍ من الرطوبة، أما المواد الكهربائية فتحتاج لمسقف مكشوف أو جملون خارجي، على عكس المواد الخشبية التي تحتاج لمكانٍ مظلل بعيدٍ عن أشعة الشمس.



قسم المخازن



المخازن من الداخل



كفوف: ما عدد الشعب والوحدات التابعة لقسم المخازن؟

نتيجة لسعة الأعمال وتنوع المهام كان من الضروري أن يتفرع القسم الى شعب ووحدات متخصصة وهي كالتالي:

أولاً: الشعبة الإدارية:

يختص عملها بالأمر الإداري والمالية الخاصة بالقسم، ولعرفة عمل هذه الشعبة ومهامها وتفرعات المنجز التقينا الأستاذ حسنين محمد فاضل العميدي المسؤول عن هذه الشعبة فحدثنا قائلاً: يختلف عمل هذه الشعبة بحسب الوحدات التي تتفرع منها وهي:

الوحدة الإدارية: التي يقع على عاتقها متابعة كافة الشعب والوحدات الأخرى من حيث الحضور والغياب للمنتسبين وتنظيم الإجازات والكتب الصادرة والواردة والمتغيرات الخاصة بقسم المخازن بصفة عامة.

وحدة العجلات: تعمل على إدارة كافة عجلات القسم وتنظيمها ومتابعة إدامتها بشكل دوري، وتلبية كافة احتياجات الشعب من حيث نقل المواد من وإلى الموقع أو نقل المنتسبين بين مواقع العتبة المقدسة.

وحدة الكاميرات: تختص بمراقبة الوحدات المخزنية عبر كاميرات متطورة وعلى مدار ٢٤ ساعة لمراقبة الأعمال ورصدها وتلافي الأخطاء إن وجدت.



جوانب من عمل الشعب التابعة الى قسم المخازن



ثانياً: شعبة المواد العامة:

من الطبيعي أن مخازن بهذا الحجم تحتاج الى متابعات جادة ومتنوعة، منها إدارية ومنها فنية، لذلك قصدنا الى مسؤول هذه الشعبة الأستاذ أحمد شاكر الموسوي ليحدثنا عن عمل هذه الشعبة وكيفية متابعة الوحدات المخزنية وإدارتها والمهام الأخرى لعمل الشعبة فقال:

تتكوّن هذه الشعبة من مجموعة من الوحدات تختصّ كلٌّ منها بأعمالها المعنونة كي تعمل بانسيابية ومنهجية منضبطة لتنظيم عملية حفظ المواد المتنوعة، ومنها:

وحدة الأثاث: بالنظر لكثرة الأثاث الموجودة في المخازن وتنوّعها ممّا تطلب تأسيس وحدة خاصة تهتمّ بإدخال وإخراج المواد التي تخصّ الأثاث لحين الحاجة له.

وحدة المواد الكهربائية: مهمّة هذه الوحدة هو تنظيم إدخال وإخراج المواد الإلكترونية والكهربائية.

وحدة المواد الإنشائية: تقوم بتنظيم إدخال وإخراج المواد الإنشائية مخزناً.

وحدة الثريات والزجاج: والتي تعمل على إدامة وصيانة ثريات وساعات كافة أقسام العتبة العباسية المقدسة بالإضافة لتنظيم إدخال وإخراج المواد الزجاجية مخزناً.

وحدة الأمانات: تمّ استحداث هذه الوحدة بعد الحاجة الملحة لها، حيث يقع على عاتقها استلام المواد من أقسام العتبة المقدسة بشكل أمانات وليس إدخالاً مخزناً من خلال مستند خاص، حيث يتم استلام المواد لحين إكمال الإجراءات وبعد ذلك يتمّ تحويلها الى الوحدة المخزنية الخاصة بها.



ثالثاً: شعبة الرقابة:

قلنا لابد من رقابة تتّوَج هذا العمل المخزني بتنوّعاته وحجم المخزون من أجل المتابعة الفنية لمنع السهو أو تقويم اللامبالاة -لا سمح الله-، إذ تتكوّن هذه الشعبة من مجموعة من الوحدات أيضاً حدّثنا عنها الأستاذ علي رضا مهدي مسؤول شعبة الرقابة قائلاً: مهمة هذه الشعبة متابعة عمل كافة الوحدات المخزنية، وتتوزّع مهامها على مجموعة من الوحدات أيضاً ومنها:

وحدة الجرد: تختصّ هذه الوحدة بمراقبة كافة المواد المخزنية في العتبة المقدسة، من خلال استخدام نظام البطاقة المخزنية لكلّ مادة، حيث يتمّ تثبيت المادة الداخلة الى العتبة المقدسة سواءً عن طريق الشراء أو عن طريق التبرّع، وتتمّ متابعتها من خلال الرقم الرمزي المثبت عليها في حالة إرجاعها للمخازن أو استهلاكها أو بيعها، ومن مهامها الأخرى إجراء مناقلة ذمّة بين المنتسبين في حالة نقل منتسب أو استقالته أو إنهاء خدماته، وإشعار الوحدة المخزنية بذلك، أمّا في حالة استحداث وحدة أو شعبة جديدة يتمّ فتح إضبارة لها لتثبيت كافة موجوداتها في الإضبارة داخل هذه الوحدة، ويضاف الى ذلك إنّ الوحدة تقوم بجردٍ نصفٍ سنوي وجردٍ سنوي لكلّ عام.

وحدة الحاسبات المخزنية: مهامّ هذه الوحدة هي رصد وتثبيت القيم المالية لكلّ قسم من الأقسام التي تسحب المواد التي تحتاجها من المخازن، بواسطة برنامج حسابي مخزني متطور. وحدة الحاسبة المركزية: تقوم هذه الوحدة بمجموعة من الأعمال التي تتضمن متابعة الوحدات كافة من خلال الحاسبة لكلّ مادة داخلية أو خارجة من المخزن.



رابعاً: شعبة المبيعات:

إنّ تراكم المخزون الفائض يؤدي إلى التلف ومن ثمّ إلى إرباكات كثيرة إذا لم يتمّ تصريفه الى ما يخدم العتبة المقدسة، ولمعرفة آلية عمل هذه الشعبة الحساسة التقت مجلة كفوف بالأستاذ عباس رعد عبدالعزيز فقال:

في البداية علينا معرفة الوحدات المنتمية لهذه الشعبة لنذكر عمل كلّ وحدة من هذه الوحدات وهي كالآتي:

وحدة المبيعات: تقوم هذه الوحدة بدورٍ كبير من خلال الأعمال المناطة بها وذلك للحفاظ على موجودات العتبة المقدسة الفائضة عن الحاجة من التلف وتحويلها إلى قيمة مالية، يتمّ ذلك من خلال بيعها في المبيعات الخاصة بالعتبة.

وحدة المواد المستهلكة: يتلخّص عملها باستلام المواد المستهلكة التابعة لأقسام العتبة المقدسة من خلال مستند مخزني لتُباع في مزادٍ علني بعد أن يتمّ فحصها.



خامساً: شعبة المتفرقات:

يكن عمل هذه الشعبة في احتوائها على وحدات متفرقة، وذلك لتسهيل مهمة العمل، مثل استحداث وحدات مخزنية للعديد من الأقسام لغرض تسهيل مهمة تزويدها بالمواد الاحتياطية دون مراجعة المخازن الرئيسية في الابراهيمية، كالوحدة المخزنية في قسم الآليات "تجهيز مباشر"، وكذلك يتم تجهيز الكثير من أقسام العتبة المقدسة تجهيزاً مباشراً، وهذه الشعبة تضم مجموعة من الوحدات، وللاطلاع على عمل هذه الوحدات تحدث الأستاذ محمد نعمة عبد الأمير مسؤول الشعبة مبيّناً إياها كالآتي: وحدة الآليات والمعدات: مهمتها إدخال وإخراج ومتابعة كافة العجلات والآليات والمعدات والمكائن الكبيرة والمولدات الكهربائية التابعة للعتبة المقدسة.

وحدة الاستخدام المباشر: مهامها إدخال وإخراج المواد الاستهلاكية (التي تستخدم لمرة واحدة فقط) وتكون قريبة من العتبة المقدسة لسهولة تسليمها ولكثرة استخدام هذه المواد.

وحدة المواد الاحتياطية: يقع على عاتقها استلام وتسليم المواد الاحتياطية الخاصة بعجلات قسم الآليات لغرض صيانة عجلات العتبة المقدسة.

وحدة التحفيزات والمواد الثمينة: مهمتها إدخال وإخراج المواد الثمينة كالذهب والفضة وغيرها التي يتم استلامها من قبل قسم الهدايا والندور والموقوفات بصفة تبرّع، أو التي يتم شراؤها لأغراض خاصة، مثل: تذهيب المنائر، وتذهيب إيوان الذهب، أو تجديد الشباك، وغيرها من الأعمال).



سادساً: شعبة السجاد والمفروشات:

مهام هذه الشعبة إدارة شؤون عمال الخدمة وإدارة الوحدات المخزنية ومتابعة الكثير من الأمور التي تتطلب استحداث شعبة متابعة ويتوزع عملها على مجموعة وحدات أيضاً، وقد حدثنا الأستاذ فراس عبد الزهرة عبدعلي مسؤول الشعبة قائلًا: من مهام هذه الشعبة متابعة أعمال الإخوة المنتسبين بشكل دوري من حيث تنظيف السجاد والمفروشات، وكذلك عمل سائقي السيارات الشوكية (الرافعة)، ومن الوحدات التي تضمها: وحدة السجاد الصناعي: التي تهتم بإدخال وإخراج السجاد الصناعي والمعدات الصناعية، مع مكافحة السجاد بشكل دوري عن القوارض والحشرات وتعريضه للهواء بين فترة وأخرى وحمايته من الغبار والحرارة العالية للحفاظ عليه من التلف.

وحدة الأغذية (البطانيات): تهتم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتوفير كافة سبل الراحة الى جميع زوار أبي الفضل العباس عليه السلام كتقديم الأفرشة والأغذية (البطانيات)، وهذا يتطلب وجود وحدات تديم هذه السبل الخدمية، فهذه الوحدة مكلفة بإدخال وإخراج البطانيات التي يستخدمها الزائرون الكرام والمواكب الحسينية وأقسام العتبة المقدسة عند الحاجة، مع العمل على إدامتها وتنظيفها في معمل غسل الأفرشة التابع للعتبة المقدسة قبل إعادة خزنها من جديد.

وحدة الملابس: تباشر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة برعاية الشأن الخدمي بما يليق بتمثيل هذا المرقد المبارك فتسعى للاعتناء بمظهر المنتسبين دائماً، وقد خصصت برنامجاً لتجهيزهم بزّي شتوي وآخر صيفي، ونقوم وحدة الملابس برسم برنامج التوزيع ومتابعة الإجراءات اللازمة لمنع تلف هذه الملابس نتيجة كثرة مدة الخزن.



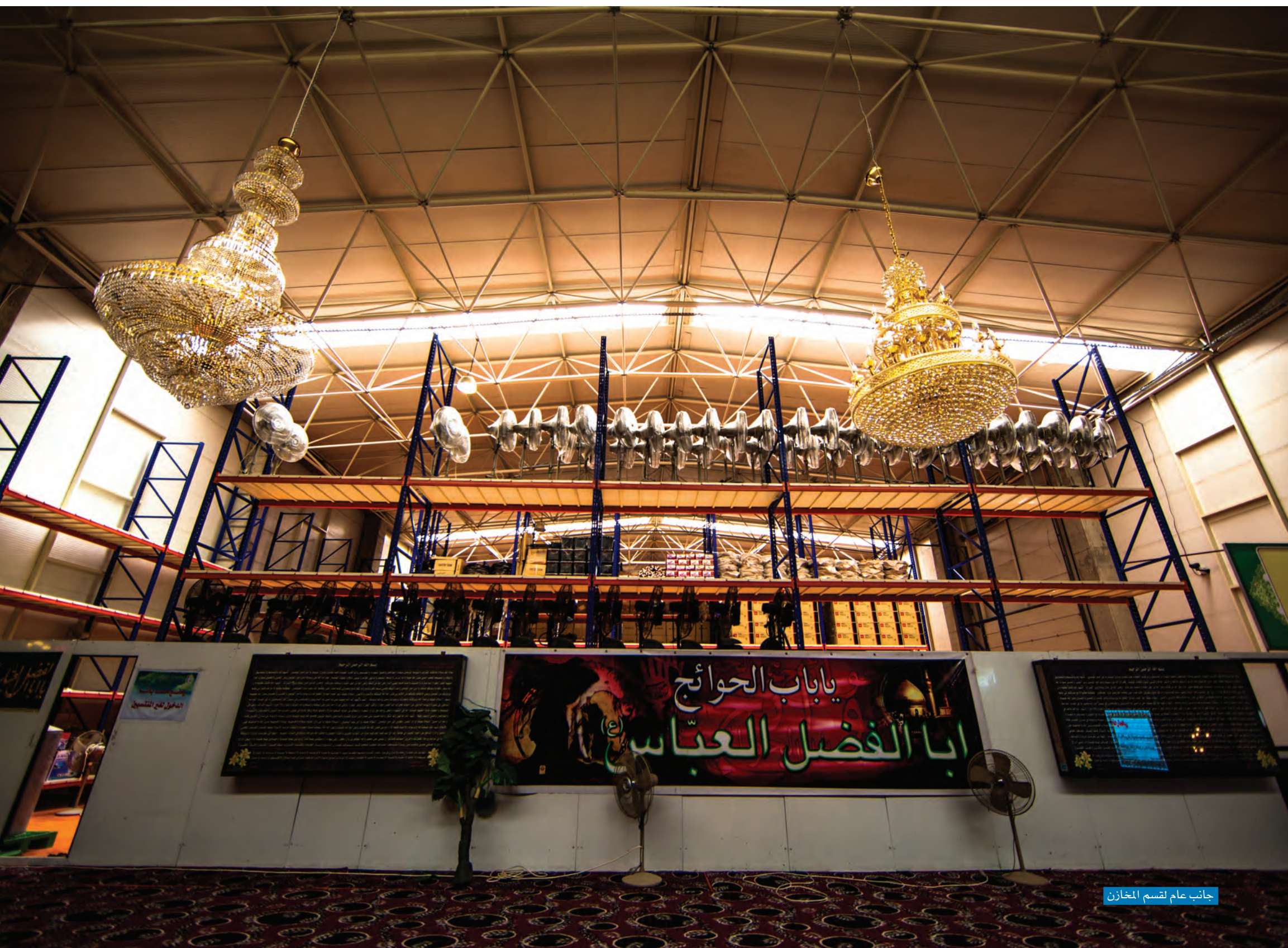


جانب عام لقسم المخازن

وقبل أن تختتم مجلة كفوف جولتها في قسم المخازن ارتأت أن تسأل السيد رئيس القسم عن الخطط المستقبلية الساعية لتطوير القسم فأوضح قائلاً:

تكوّن هذا القسم أساساً من تراكمات تجربة وتطور إثر الطموح في توسيع أطر الخدمة المخزنية، إذ ننظر دائماً نحو الجهد العالمي المتطور ونطمح ألا يقلّ جهدنا عن سواء من المخازن العالمية، وفعلاً نمتلك اليوم في العتبة العباسية المقدسة مخازن متطورة لا تقلّ شأنًا عن معدات وطرق الخزن العالمية، ولدينا همة طموحة لوضع خطط جادة لتوسيع عمل الوحدات الفاعلة ومنها وحدة المبيعات، وذلك بفتح فرع ثانٍ لبيع المواد الفائضة وفتح دورات معرفية تتمي قابليات التعامل مع المواد بشكل أدقّ، كما نجد في إرسال وفود من خدمة قسم المخازن الى خارج البلاد فرصة لغرض الاطلاع على آخر الطرق المستخدمة في خزن المواد واكتساب الخبرات الجديدة. ونطمح فعلاً أن نقدّم خدمة توازي العنوان الذي يرفع رؤوسنا، ألا وهو (خدمة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام) وطوبى لمن امتلك هذا التوفيق ولله الحمد..





جانب عام لقسم المخازن



جانب عام لقسم المخازن



جانب عام لقسم المخازن



جانب عام لقسم المخازن





المضيف (الحانوت)
المعين العباسي الذي لا ينضب



إعداد: عزيز ملاً هذال

المضيف (الحانوت) المعين العباسي الذي لا ينضب

يعدّ الكرم من أشرف السجايا وأسمى المواهب الإنسانية وأكثر المآثر خلوداً بما حمل من سمات التجلّي في كتاب الله الحكيم القرآن الكريم، وهو من أشهر صفات الأنبياء والأوصياء والمرسلين والأئمة الأطهار، ولأنّ المولى أبا الفضل العباس عليه السلام هو ابن هذا البيت الذي أذهب الله عن أهله الرجز وطهرهم تطهيراً، وهو ابن من يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، وهو ابن من أطعموا الطعام على حبّه مسكيناً ويتيمّاً وأسيراً، ولأنّه قدّم أبهى وأنقى وأجمل صور العطاء والكرم في واقعة الطف في كربلاء الشهادة والإباء، حيث جاد بنفسه دفاعاً عن الدين والمعتقد، والجود بالنفس أقصى غاية الجود، لذلك ارتأت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أن تستحضر هذه المآثر السخية فقرّرت أن تفتتح شعبة الحانوت التعاوني لإكرام المنتسبين بعافية هذا العطاء الهاشمي.





عمل منتسبو شعبة الحانوت التعاوني

وعن هذا الموضوع التقت مجلة (كفوف) الأستاذ محمد جواد أموري مسؤول شعبة الحانوت التعاوني، فتحدّث قائلاً،

تأسست شعبة الحانوت التعاوني التابعة الى قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٢م، وهو حانوت تعاوني أُسس لمساعدة المنتسبين ورفع العبء المادي عنهم وليس فيه أي ربح تجاري، لأنّ السعر الرسمي لوجبة الطعام هو (٥٠٠ دينار) فقط، ولكافة الأقسام دون تمييز، كما يشمل هذا الحانوت عمال الشركات التي تعمل في الصحن الطاهر وكذلك منتسبي فوج الحرمین الشریفین وطلبة مدرسة دار العلم الدينية.

وفي بعض الأيام يصل العدد الإجمالي للوجبات المقدّمة في الحانوت الى ما يقارب (١٠٠٠) وجبة للغداء و(من ٦٠٠ الى ٧٠٠) وجبة للعشاء، ويتمّ استحصال هذه المبالغ الرمزية من المنتسبين لإدامة هذا التواصل المبارك. تعمل شعبة الحانوت التعاوني حالياً على تهيئة وإعداد وجبات الطعام بشكل يومي بواقع وجبتين رئيسيتين، الوجبة الأولى وجبة الغداء وتتكوّن هذه الوجبة من (التمن والمرق بأنواعه) كوجبة أساسية، وكذلك يوجد هناك أنواع السندويج بنوعيه اللحم والدجاج.

يبدأ إعداد وجبة الغداء منذ ساعات الصباح الأولى، أمّا بالنسبة الى وجبة العشاء فتبدأ من الساعة الخامسة عصراً الى الساعة السابعة والربع مساءً، إلّا أنّ وجبة العشاء عبارة عن أكالات خفيفة تقتصر على الأكالات السريعة مثل (الكبة والمخلطة والمعكرونة وما شابهها).



شعبة الحانوت التعاوني

بالإضافة الى ما يتم تقديمه من وجبات للمتسبين في مكان الحانوت المخصّص سواء سابقاً في داخل الحرم الشريف أو حالياً في مجمّع العسكريين عليه السلام لدينا هناك عمل آخر، وهو إيصال وجبات الطعام في وقتي الغداء والعشاء الى الأخوات الزينيات داخل الحرم الشريف والعاملات في عوارض التفتيش على شكل وجبات سفري لعدم توقّر مكان خاص بهنّ ولصعوبة مجيئهنّ الى الحانوت.

تتكوّن شعبة الحانوت التعاوني من وحدتين رئيسيتين، الأولى: وحدة الحانوت التعاوني، والثانية: وحدة الطبخ الخارجي، التي لم يتم العمل بها الى الآن ولم تُعدّ عن كونها فكرة مقترحة، وعدد المتسبين العاملين في الحانوت التعاوني هو (٣٠ منتسباً) يعملون بنظام الوجبتين، الوجبة الصباحية التي تبدأ من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثالثة عصراً، والوجبة المسائية التي تبدأ من الساعة الثانية عشر ظهراً الى الساعة الثامنة مساءً، ويكون توزيع المهام بينهم بصورة جماعية تعاونية وحسب الحاجة، ولا يوجد تخصّص باستثناء الطباخين.

أمّا بخصوص أنواع الوجبات التي يقدّمها الحانوت فيكون من خلال جدول اسبوعي يقدّمه الطباخ المختصّ، لضمان تنوّع الأكلات وعدم تكرارها، وهناك وجبات مجانية توزّع للمتسبين في أيام الوفيات والولادات للأئمة الأطهار عليهم السلام والزيارات المليونية، وتشمل هذه الوجبات جميع المتطوّعين القادمين الى المدينة المقدسة، ليصل عدد الوجبات التي تُقدّم الى ما يقارب (١٣ ألف شخص) للوجبة الواحدة، ونظراً للأعداد الكبيرة للمتطوّعين وصعوبة تقديم الطعام لمثل هكذا أعداد يقوم المتطوعون أنفسهم بمساعدتنا في الطبخ وتجهيز الأطعمة خلال الزيارات الكبيرة؛ لنتمكّن من سدّ النقص الحاصل في الأيدي العاملة خلال فترة الزيارة.



عمل منتسبو شعبة الحانوت التعاوني





جانب من مخزن الحانوت التعاوني

وفي سؤالٍ وجهته مجلة كفوف عن المواد الغذائية المستخدمة في الطبخ وطريقة إيصالها أوضح أموري قائلاً:

المواد الغذائية يقوم بتوفيرها مسؤول وحدة المخزن. وذلك من خلال قائمة بالمواد المطلوبة، وهو بدوره يقوم بشرائها وإيصالها إلينا، وتكون هذه العملية بشكل يومي خصوصاً بالنسبة للخضر سريعة التلف، وبصورة اسبوعية للمواد الجافة والمعلبات وذلك لإمكانية تخزينها فترات طويلة دون أن تتعرض الى التلف. والتنوّع في الأطعمة بالإضافة الى الوجبات اليومية التي يقوم بتقديمها منتسبو هذه الشعبة من خدمة وضيافة مستمرة لخدمّة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وإدامة هذه السُفرة المباركة بصورة مستمرة وبدون توقّف من أجل الوصول الى نيل شرف الخدمة الموفقة، وهذا جلّ ما نتمنّاه ونسعى اليه لنحظى بكرامة هذه الشفاعة الهاشمية المباركة، فيهن -والله- التعب في خدمة هذا الانتماء الجليل.







منتسبو العتية داخل مطعم الحانوت



عمل السندويج من قبل منتسبو الشعبة





اذاعة الكفيل
اشراقه على طريق الابداع المتواصل



إعداد: علي حسين الخباز

إذاعة الكفيل إشراقاً على طريق الابداع المتواصل

غرسٌ ثقافي مؤمن يمتلك إمكانية التأسيس المعرفي المؤثر والساعي لترسيخ القيم الإسلامية الواعية، يعبر عن المرأة الفاضلة والأسرة المسلمة، ويقدم لها سبل المعالجة الشافية لأية إشكالية حياتية وفق الرؤى الشرعية المباركة، ومن أجل حياة طفلها وسعادة بيتها ولزيادة مدركات وعيها وإيمانها تم تأسيس (إذاعة الكفيل - صوت المرأة المسلمة) من العتبة العباسية المقدسة، تتميز هذه الإذاعة باشتقاق اسمها من اسم الكفيل تيمناً بروح الفداء كفيل الطهر والصبر والفضيلة والوفاء أبي الفضل العباس عليه السلام.



صورة لمبنى إذاعة الكفيل من الخارج



التقت مجلة كفوف مع الأستاذ عقيل عبدالحسين الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية - حيث أن إذاعة الكفيل تابعة للقسم المذكور- وحاورته في العديد من المسائل المهمة والتي تخص عمل إذاعة الكفيل، ولمعرفة أهمية وجود إذاعة في أثير امتلاً بالفضائيات ومواقع الانترنت، كانت بداية الحوار بسؤال وجهته مجلة كفوف: هل ما زال الراديو مسموعاً مع وجود وسائل التواصل الأشمل حضوراً؟



في بداية المشوار الإذاعي كانت تقلقنا فعلاً مثل هذه الحسابات، لكن بمضي التجربة عرفنا أن للراديو أناساً يواظبون على متابعة هذه الإذاعة (إذاعة الكفيل)، كونها تخاطب المرأة في بيتها بل في مطبخها وفي المكان الذي يصعب فيه استخدام الإنترنت أو مشاهدة التلفزيون وفي سيارات الأجرة، فما زالت هناك حاجة لاستخدام الراديو، وعرفنا أيضاً أن إذاعة الكفيل سمات تواصلية جاذبة استطاعت بفترة قصيرة أن تكون رابطة من المستمعين والمستمعات، وشهد لهذا النجاح كثرة الاتصالات طيلة ساعات البث الى أن صار قرار قسم الشؤون الفكرية والثقافية زيادة في التخصيص أن يكون التحاور فقط للنساء، وسمعنا الكثير من الاعتراضات التي تطالب بالسماح للرجل أيضاً بالاتصال لجودة ووفرة المعلومات الجادة وقيمة التحاور القيم في برامج الكفيل، فللإذاعة متابعون ومتابعات يدل على نجاحها الكبير.





جانب من عمل منتسبات إذاعة الكفيل

وصالات مخصصة لهذه الإذاعة يمكن من خلاله أن يكون البث يومياً، رغم أنّ هذا الأمر يحتاج الى برامج مكثفة وزيادة نوعية في الأصوات وال فقرات البرامج اليومية، وإن شاء الله نحن قادرون على التنفيذ ما دمنا نمتلك البذرة الأولى من الأصوات المتميزة والكوادر الفنية من المونتيرات والمخرجات والفنيات، وهذا سيكون في الأيام القريبة -إن شاء الله-.

كيف يتمّ توافق الاختصاص الأسلوبي الصعب بإنتاج برامج ثقافية تتواءم مع الاختصاصات المعرفية المعدة وخاصة للطفل بالنسبة لإذاعة الرياحين؟

تُعرض مجمل البرامج على رئاسة القسم، فنجد أحياناً بعض البرامج لا توافق في توأمة الفكرة بما يُناسب مكوّنات الطفل وعقليته ورؤاه، فلذلك ننصح بهذه المواءمة وأحياناً نجد أنّ اللغة التي تتعامل بها الإعلاميات فوق المستوى الاستيعابي لعقلية الطفل، ونقرأ أحياناً مصطلحات أكبر من مرحلة الطفولة فيُحقّق الإشراف هنا مسؤوليته باتجاه تقويم الحالة، وفعلاً استطاعت الإذاعة تحقيق مثل هذا المنجز المبدع، أي الاشتغال في المحور الطفولي بشكل مبدع يثمر الكثير من حوافز التثقيف، فصرنا نترك المجال لمقدّمات البرامج في طرح المحور ولها الحرية في المعالجة الموضوعية وهذا تثمين للجهود الكبيرة التي تبذلها الأخوات، والتي نالت ثقتنا فما عاد هذا الموضوع يُقلقنا، استطاعت الإذاعة تقديم عوالم مبدعة حققت إيصال المعلومة وجميع وسائل التثقيف بطرق متقدمة.

نجد أنّ هناك إصراراً كبيراً على إنتاج رافد آخر ينهل من معينها الصافي بما ينسجم مع ذهنية المنشأ المسلم، وخلق حراك في عالم الطفولة الثقافي والفكري، فما هي الأسباب التي أنتجت مثل هذه الفكرة؟

لقد باشرت العتبة العباسية المقدسة بالتوغّل والاشتراك في جميع المحاور الإعلامية من خلال إصداراتها المتنوعة والتي خاطبت جميع الشرائح، ومن هذه الإصدارات مجلة رياض الزهراء النسوية ومجلة عطاء الشباب التي تخاطب فئة الشباب في المجتمع وجريدة صدى الروضتين المثقفة المتنوعة، وإضافة الى ما تمّ إصداره من مجلة رياحين المتخصّصة في ثقافة الطفل، كانت هناك حاجة الى إنشاء إذاعة متخصّصة تحاكي الطفل ضمن فنونه الكتابية المتعارف عليها باسم (إذاعة الرياحين) لزيادة التواصل الى إيجاد أصوات طفولية، فتّم إيجاد مقدّمات برامج ومتحدّثات بعمر الورد، وقد خصّصنا يوم الجمعة الذي يعدّ يوم فراغ بالنسبة للأطفال كونها عطلة مدرسية ليبدأ البثّ من الساعة الثامنة صباحاً الى الثامنة مساءً، عند بدء الخطوة كان هناك شيء من الخشية أن لا تكون إذاعتنا مسموعة في خضمّ المواقع الإعلامية من فضائيات ومواقع انترنت وإذاعات متنوعة، لكن وجدنا عند مسار التجربة تواصلاً منقطع النظير من قبل الأطفال أنفسهم، ولمدة ثلاث سنوات من التواصل يطالبوننا بأن يكون بثّ الرياحين يومياً، وهذا يتعدّر علينا لضيق المكان إلّا بعد تهيئة المكان المناسب، حيث خصّصت الأمانة العامة للعتبة المقدسة مكاناً استطعنا أن نفرّد فيه استوديوهات



الملاحظ أنَّ إذاعة الكفيل استطاعت أن تنال رضا الجميع بما تمتلكه مقدّمات البرامج من الدقة اللغوية وطلاقة اللسان واتباع الأساليب التوصيلية الحديثة المرتكزة على الخبرة العالية والثقة بالنفس، فما هي الآلية والمعيّار المتبع لذلك الأمر؟

أولاً نجد هنا فيوضات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لها دور في عملية القبول وهذا توفيق من الله، ومن ثمّ حرص قسم الشؤون الفكرية والثقافية على حسن الاختيار ودقّة الاختبار الذي يجري للمتقدّمات على يد أساتذة أكفاء سواءً بقضية اللغة أو بالإعداد والتقديم، فلذلك نجد أنَّ هناك الكثير من طلبات التقديم مع قلة في نسبة القبول، وهذا يعني عدم المحابة والسعي الجادّ لاختيار الكفوّات ممّن يمتلكن ملكة الإلقاء (الصوت - السيطرة على مخارج الحروف - التمكن)، بشرط أن تكون المتقدّمة من حملة الشهادات ولها إلمام جيد في اللغة العربية، وأرى أنَّ عملية التقويم المستمرّ إثر المتابعة المباشرة من قبل الرقابة اللغوية قد حقّقت النجاح الذي شهد له الناس، فلدينا رقابة لغوية تجلس مع مقدّمة البرامج لتقوم لها أيّ خطأ يقع أثناء التسجيل، وهذه الرقابة الدائمة تجعل الأخوات مقدّمات البرامج في حالة يقظة دائمة لضبط اللغة ومخارج الحروف، فينطلق الكلام بسلاسة، وهذه بطبيعة الحال من الأمور التي تعتزّ بها الإذاعة لمقدّمات فاضلات.

هل هناك تعاون من قبل أقسام العتبة المقدسة وبعض الجهات صاحبة الاختصاص مع إذاعة الكفيل؟

(صورة لإحدى الاحتفالات النسوية في القاعة أو المكتبة أو السرداب)

هناك تعاون كبير مع أغلب أقسام العتبة المقدسة، وكلّ قسم يقدم خدماته الى الإذاعة ضمن اختصاصه، كقسم الشؤون الدينية الذي يشغل محوراً أساسياً لبعض البرامج المهمة من التي تقدّمها الإذاعة، كبرنامج (مؤسّسون عظماء) و(أصداء فكرية)، وهناك بعض الأخوات في شعبة الزينبيات لا يبخلن بأيّ جهد لخدمة هذا التواصل بجدّ ومبدئية فيكون هناك اطمئنان، وقسم العلاقات أيضاً له دور فعال في مهرجانات الإذاعة، وكذلك قسم المضيف له تواجد مستمر مع تواجد قسم الإرشاد الأسري في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وباقي العتبات المقدسة كالعتبة العلوية والكاظمية وأمانة مسجد الكوفة، أمّا عن تعاون الجهات الرسمية فهناك أواصر للتعاون الإعلامي مع بعض الجهات الرسمية كدائرة صحة كربلاء، ومديرية التربية وقسم الرعاية الاجتماعية والعديد من الدوائر والمديريات الأخرى.



” كيف تَمَّت فكرة توسيع نطاق العمل الإذاعي لإذاعة الكفيل ليشمل محافظة النجف الأشرف؟

” نظراً لما تشكّله مدينة النجف الأشرف من رصيدٍ ومنبعٍ فكري وحضاري لوجود مرقد أمير المؤمنين عليه السلام والحوزة العلمية الشريفة فيها، رأينا أن نستثمر طاقات هذه المدينة لخدمة الشريحة النسوية، وخاصة أننا وجدنا الإمكانيات متوفرة من خلال الإعداد الإذاعي وطرح أفكار جديدة قادرة على رفد نفْسٍ جديد وأصوات جديدة، إذ صار من اللزوم أن نستحدث رسالةً لبثٌ جديد يشمل مدينة النجف الأشرف ونواحيها وأسسنا بعدها مكاناً للرسلة والبرث إضافة الى مكتب لإتاحة إمكانيات مضافة تجذب الضيفات من المثقفات والباحثات القادرات على خلق حراك فكري، ولتخفيف عناء السفر على أولئك القديرات تمّ تأسيس المكتب في النجف الأشرف لرفد الإذاعة الأم بالبرامج والمعلومات واللقاءات لنبدأ الخطوة الأمتل للعالمية ولا زال السعي متواصلاً، فهناك أكثر من رسالة قد نُصبت في العديد من المحافظات، فلدينا رسالة وبرج في محافظة ذي قار وآخر في محافظة ميسان، والسعي جارٍ لنصب أبراج في كلٍّ من كركوك وبغداد والبصرة، وإذا وجدنا كادراً نسوياً متمكناً يرفدنا ببرامج وأصوات جديدة فإننا لا نتوقف عن إنشاء مكاتب أخرى.

” هل تُعدّ إذاعة الكفيل الإذاعة التي لها فريدة التمثيل النسوي؟ وهل هي الإذاعة الوحيدة عراقياً؟

” أنا أعتقد أنّها الأولى في العالم العربي كإذاعة نسوية مئة بالمئة إعداداً وإنتاجاً واختصاصاً ببرامج المرأة، هناك إذاعات كثيرة تترك حيزاً من العمل لإعداد برامج نسوية اسبوعية، أو نجد بعض الإذاعات تقدّم برامج نسوية ولكنّ هذه البرامج من إعداد الرجال، وهذا هو الفارق الذي يجسّد عمل إذاعة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة، شهادات معزّزة باتصالات تمدّ روح التواصل وهي عبارة عن شهادات نجاح تصلنا من داخل البلاد ومن جميع دول العالم تشيد بهذا الجهد الإعلامي المختصّ بالشأن التربوي النسوي، وقد أشاد الجميع بهذا التفرد.



الصوت مع الأسلوب، وطرح أفكار البرامج ومحاورة المباشرة التي يكون فيها الخط مفتوحاً مع المستمعات، وإيجاد الأجوبة المناسبة لكل سؤال يُطرح، وذلك من خلال رفد المقدّمة بالمعلومات الجيدة وتحسينها فكرياً وثقافياً بمختلف المعلومات الدينية والثقافية والتربوية.

وحدة التسجيل: ومهمتها جدولة أوقات التسجيل بضمان انسيابية العمل، والحرص على الرقابة اللغوية والمعنوية، والتنسيق مع وحدة المونتاج حول البرامج المعدّة للإنتاج مع مراعاة تصنيفاتها اليومية والاسبوعية. وحدة المونتاج: مهمّتها لإيجاد السبل الكفيلة بجدولة منظمة لأوقات تسجيل البرامج وتنسيق الجهد التكميلي من تدقيق نصّي وتهيئة المستلزمات المعنوية، وإضافة المؤثرات الصوتية والفواصل لضمان التواصل المثمر، وإبعاد السرد الممل عن التلقي السمعي، فهي صوت يوقظ الزهو عند كلّ محفلٍ من محافل الحياة، ولكي لا يأفل الصوت فإنّه يحتاج الى إدامة صبورة.

وحدة البثّ والإخراج: مهمة هذه الوحدة استلام البرامج المنتجة للدورة الإذاعية بعد التأكد من سلامتها وصلاحياتها للبث، وتوفير الموشحات والاشتراك في عملية إعداد منهاج الدورات الإذاعية ولجنة تقييم البرامج بعد بثّها وخاصة المباشرة منها؛ لمعرفة تأثيراتها الإيجابية وتعزيز إحدى أهم مواطن التطوّر والمتابعة والاهتمام بالعمل الإذاعي.

وحدة التنسيق والإعلام: مهمّتها تنسيق اللقاءات مع ضيوف البرامج المباشرة، وتزوّد وحدة الإخراج بمجموعة من الاستطلاعات، وتقوم الوحدة الإعلامية بطباعة بعض البرامج لإصدارها كمنشورٍ ورقيّ للأرشفة والتوثيق، ومثل هذا الجهد يحتاج الى لجنة متابعة تقييمية، فلذلك تمّ استحداث لجنة تقييم البرامج سعياً لتطوير الأداء والإمكانيات.

الوحدات التابعة لإذاعة الكفيل: لأجل أن يصل هذا الصوت المبدع الى الناس عبر الأثير لابدّ أن يمرّ بالعديد من القنوات الإبداعية، والتي هي عبارة عن وحدات إدارية، وكلّ وحدة لها دورٌ يساهم في بلورة العمل الإذاعي، وقد وثّقت الإذاعة هذه القنوات الإدارية والفنية، ولتسليط الضوء على عمل وحدات إذاعة الكفيل ومهام تكوينها التقينا بمسؤولة شعبة الإذاعة الأخت رؤى علي حسين، لتحديثنا عنها، فقالت: تنفرد إذاعة الكفيل بالكثير من المميّزات، ومنها العمل بكوادر نسوية زينية تمثّل الجهد الفني والإداري، وهذه المميّزات تجعلها قادرة على مدّ الجسور التواصلية الى أعماق كلّ أسرةٍ وبيت، ولهذا صار لزاماً عليها أن توزّع مهام الفعل الإذاعي إنجازاً يرتكز على العديد من الوحدات الإدارية والفنية، وهي كما يأتي: وحدة الإدارة التنفيذية: تتلخّص مهامّها في إنجاز الأعمال الإدارية والتنسيق بين باقي الوحدات للحفاظ على تنظيم سير العمل، وإدارة الاجتماعات الدورية والمحافظة على تطبيق مبادئ وسياسة الإذاعة، ثم المتابعة والإشراف على لجنة تقييم البرامج ولجنة إعداد منهاج الدورة الإذاعية ولجنة تقييم وتقويم البرامج التسجيلية قبل البدء ببثّها عبر أثير الإذاعة.

وحدة الإعداد والتقديم: تقوم هذه الوحدة بإعداد وتقديم البرامج المتنوّعة (الدينية والتثقيفية والتربوية) وتسعى لتقديم رؤية موحدة لمعدّات ومقدّمات البرامج، والبحث في نوعية البرامج المعدّة ومدّتها ومضمون صلاحياتها، وتختصّ بمهام إعداد ضوابط تكفل عمرية الجمهور لأغراض المواءمة الواعية، ولتتبلور المشروع فنياً بين مواضيع مباشرة تخاطب المرأة والأسرة والطفل، وبعض المواضيع العامة التي تعنى بالخطاب الشمولي العام، ولذلك تكون مهمة هذه الوحدة تهيئة كل حلقة من أيّ برنامج ومراجعة مضمونها وتمحيص المعلومة وأسلوب معالجتها فنياً، واختيار مقدّمة بملاءمة





استثمار الطاقات النسوية

مجلة كفوف ترى أنّ استثمار الطاقات النسوية يعدّ سبيلاً مهماً من سبل التواصل، وخاصة بعد أن تمّ تأهيل الكادر بدورات مهنية تثقيفية في الإعداد والمونتاج، وتنامى الإبداع في هذه الإذاعة في سرعة إنجاز برامج الكفيل وتوسيع مناحات العمل، فدعت الحاجة الى فتح وحدات جديدة لجميع مفردات هذا العمل، من إعداد وتقديم ومونتاج، فصار الأمر يحتاج الى برامج جاهزة، ولهذا خصّصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بناية جديدة للإذاعة، فالتقينا الأستاذ المهندس فراس عبدالأمير المسعودي مسؤول وحدة البث والصيانة، ليحدّثنا عن مزايا هذا الإنجاز من حيث الحجم والموقع وامتيازات العمل الإذاعي، فقال: تقع البناية الجديدة في وسط المدينة قرب بناية المحافظة وتتكوّن من طوابق عديدة، خُصّص الطابق الأوّل منها لغرف الإدارة ومعدّات ومقدّمات البرامج وقاعة للاجتماعات، أمّا الطابق الثاني فيتكوّن من أربعة استوديوهات، اثنين للإخراج المباشر واثنين للتسجيل، إضافة الى غرفة المونتاج الإذاعي التي هي عبارة عن غرفة صغيرة لمنتجة البرامج.



هناك سلسلة متنامية من الطفرات التي حقّقتها البثّ في الإذاعة.. فهل هناك خطوات مستقبلية أكثر تطوراً؟

كان البثّ المباشر في بداية اشتغال الإذاعة مصحوباً بالكثير من المعوّقات ومنها عدم نقاوة الصوت تبعاً للظروف الجوية، أمّا اليوم فقد بدأنا ببثّ أثر الإذاعة عن طريق القمر الصناعي واستلامه في جميع المحافظات بواسطة الصحن اللاقط، كما هو معمولٌ به في النجف الأشرف وذي قار، ونقول: إنّ تطوّر وسائل الإعلام فنياً ومعنوياً قد نوّع لنا الخطاب الإعلامي العام فكراً ومضموناً.

لقد شقّت إذاعة الكفيل طريقها عبر مزج المفهوم الإسلامي بقضايا العصر الحداثوي، لتصبح فاعلية الإسلام بما يحتويه من فاعلية فكرية وجدانية، وبما يحمل من معالجات تخصّ قضايا المرأة المسلمة وهمومها وتطلّعاتها، ولنشر فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بما يعنى بالمرأة وقضايا المجتمع، فهي إذاعة دينية اجتماعية تربوية أخلاقية تحمل معايير تقويمية تبلور المفاهيم الإنسانية المؤمنة، لذا امتلكت تواصلاً حميمياً مع الناس، وهذا التفاعل هو الذي جعلها تخرج من جانب المحليّة لتدخل الى جانب العالمية، ولكونها استطاعت تمثيل الصوت الإنساني عبر الضمير الجمعي، وكشف زوايا التعظيم وتوحيد العالم وجدانياً برؤى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وليزدهي هذا الصوت اليانع ألماً يسعى الى ألقٍ ليحفل بحضور بهي، صوت يختصر المسافات لتكون الخطوة نُصرةً مزدانةً بالولاء، ويثمر هذا الصوت يقظةً زهوّ كريمٍ كي يبقى السلام يافعاً من إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة.



جانب من عمل منتسبات إذاعة الكفيل النسوية





جانب من عمل منتسبات إذاعة الكفيل النسوية



جانب من عمل منتسبات إذاعة الكفيل النسوية



استوديو إذاعة الكفيل النسوية



استوديو إذاعة الكفيل النسوية





قسم التخطيط والتنمية البشرية
قسم تنموي تطويري لتوفير فرص عمل لبناء اكمل



إعداد: عزيز ملاً هذال

قسم التخطيط والتنمية البشرية

قسم تنموي تطويري لتوفير فرص عمل لبناء اكمل

يرتكز مفهوم التنمية البشرية على عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات التطويرية من أجل تهيئتها وتوفير فرص عمل البناء، والاختيار الحرّ لنوعية العمل المعيشي وتعريفهم بالأساليب المناسبة وتهيئة الفرص المواتية لتحقيق تلك الخيارات، وقد تنامي ذلك السعي التنموي بقوة من أجل تثبيت الدعائم والأسس القوية القادرة على تحقيق النجاح وإبراز الأهمية الحاسمة لتعزيز حقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية والتمكين الحياتي، وتنعكس صورة ذلك التحول على نحو متزايد في جميع هذه المجالات البالغة الأهمية والتخطيط للمشاريع التنموية التي تعمل على الإنسان بصورة مباشرة، والتنمية والتخطيط متلازمان ومكملان لبعضهما البعض.



البنية تابعة
للعتبة
العباسية
المقدسة

البنية تابعة
للعتبة
العباسية
المقدسة



لهذا تمّ استحداث قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، ولمباركة هذه الخطوة ومعرفة تفاصيل أكثر حول عمل القسم، التقت مجلة كفوف برئيس القسم السيد فؤاد جعفر القزويني فحدّثنا قائلاً:

تأسّست في البداية شعبة التنمية البشرية في آذار ٢٠١٢م، كشعبة مستقلة تابعة الى الأمانة العامة للعتبة المقدسة، وكان ارتباطها مباشراً بمجلس الإدارة، فكانت الخطوة الأولى هي مراقبة سلوك المنتسب وطريقة تعامله مع الزائرين، ولم يكن واجبنا انضباطياً بل النظر الى الخلل في سلوك المنتسب والتعامل بين الزائر والمنتسب.

كان تأسيس الشعبة بتكليف من الشيخ ميثم الزيدي بناءً على توجيهات سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لإنشاء وحدة أو شعبة أو قسم يعنى بالتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، فاجتمعنا في وقتها ووضعنا خطة لبدء وتطوير العمل، وهذه الخطة لا بدّ أن لا تكون حبراً على ورق فقط، بل يجب أن تسبقها دراسة لنظام العتبة المقدسة وطريقة عمل الأفراد، وكانت البداية شائكة ومعقدة ولا زالت، لأنّ عمل التنمية البشرية يتعلّق بتطوير سلوكيات الأفراد وتغيّر أنماط العمل، وخصوصاً أنّ مجتمعنا الشرقي يمتاز بصعوبة تعامله مع هذه المجالات، فالتغيير أيضاً لا بدّ أن يكون بحذر شديد، ولكن الإرادة موجودة وقوية لدى الأمانة العامة للعتبة المقدسة من حيث المتابعة والتنفيذ، إضافة الى اهتمام السادة أعضاء مجلس الإدارة بالموضوع، فبدأنا ننظر الى أنماط العمل والأشياء التي من الممكن أن يتمّ التعديل والتغيير عليها في نظام العتبة أو في طريقة التطبيق.

قمنا بفتح دورات لهذا الغرض ولكن الدورات كانت بدائية ومبسّطة ليست كهذه الدورات التي تُفتح حالياً للمنتسبين، والتي تسمّى في عالم التنمية (بالون اختبار) وذلك بإطلاق البالون في الهواء وملاحظة اتجاهات الريح الى أين وما هي القوة المؤثرة على هذا البالون؟ ونتيجة لذلك خرجنا بملاحظات عديدة عن السلوك الذي يسلكه المنتسب كونه مرتبطاً بقراءة المكان، ماذا يتطلب من المنتسب؟ هذه النقاط نوقشت جميعها وقُدّمت مردوداً نستطيع القول عنه في مقاييس التنمية بأنه مردود لا بأس به أو متواضع الى حد لا يلبّي الطموح.



السيد فؤاد القزويني يلقي محاضرة على المتدربين

قسم التخطيط والتنمية البشرية

كانت في نفس الوقت هناك دورات موازية في اللغة الانكليزية واللغة الفارسية لتطوير المهارات الكلامية للمنتسب من أجل التعامل مع الزائر بطريقة أفضل، وكما هو معلوم أنّ أغلب الزائرين يفدون من دول إما أوربية وهم الذين يتكلمون اللغة الانكليزية أو من الهند وهم يتكلمون اللغة الانكليزية أيضاً، أو من الإيرانيين الذين يتكلمون اللغة الفارسية، والتركيز على هاتين اللغتين كان كبدية لعدم توقّر كوادرات اللغات الأخرى، وكذلك قمنا بإعداد دورات للحاسبات بالتعاون مع معهد الكفيل لتطوير المهارات وتقنية المعلومات التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، والذي يعنى بفتح الدورات التطويرية في مجال الحاسوب والتقنيات وإعداد المصوّرين، بالإضافة الى أنه يعمل على صياغة برامج خاصة في المحاسبة وغيرها من البرامج الأخرى للعتبة العباسية وغيرها من المؤسسات، ولكن هذه الدورات واجهت مشاكل عديدة منها بُعد المكان عن العتبة وصعوبة تهيئة سيارات النقل وتأخر بعض المنتسبين ممّا يؤثّر على بقية المنتسبين، وبالتالي يؤثّر سلباً على نوعية الدورة، وبعد هذا الوقت بسنة أشهر تحوّلت الشعبة الى قسم التخطيط والتنمية ووضعنا هيكليّة له وقد أقرّت بشكل ابتدائي من أجل مواصلة العمل.



جانب من عمل قسم التخطيط والتنمية البشرية



يتكوّن القسم من أربع شعب هي:

شعبة التدريب والمناهج:

وهذه الشعبة مسؤولة عن وضع أنماط التدريب ومناهج التدريس والاتفاق مع المدربين ومجالات التدريب، وتعمل على تقييم نوع الدورات فهناك نقاط تتعلق بالتربية النفسية التي تستخدم في الدول الأخرى، واستعمالنا مناهج تتماشى وطبيعة المنتسب، مثلاً كيف يتم التعامل مع حالات الغضب؟ وكذلك مع النقد والتجريح والتجاوزات التي تحدث عليه؟ خصوصاً وكرهلاء يفد إليها عدد كبير من الزائرين يصل الى (٢٠) مليون زائر أو أكثر، ولدينا عدد محدود من المنتسبين، وبالتالي هذا الوضع يولد ضغطاً نفسياً على المنتسبين، وكذلك على مستوى القيادات تحتاج الى المهارات العلمية والشخصية وتطوير القدرات القيادية، وخصوصاً مسؤولي الوحدات والشعب، أو قد يكون منتسباً واحداً لكنه يؤدي عملاً كبيراً يعادل عمل أربعين منتسباً آخرين في أي مجال آخر، وعمل هذه الشعبة يتم من خلال الاجتماع مع بقية الشعب في القسم للتشاور وبالتالي تحديد النقاط الساخنة التي يحتاجها العاملون في العتبة.

عمل وحدة شعبة التدريب والمناهج



شعبة اختبار النظم والأداء:

عمل هذه الشعبة هو مشاهدة نظم العتبة المقدسة وملاحظة أداء المنتسب والعمل بهذه الشعبة لم يُفعل لحدّ الآن بالطريقة التي نرغب فيها ونتطلّع إليها، بسبب عدم توقّر الكوادر الكافية التي تستطيع أن تحلّل المعلومات الاحصائية وتضع الاستبيانات، وكذلك نواجه مشكلة مع نمط الإنسان الذي نتعامل معه وعدم وجود رؤيا لعملائنا أو اعتباره بدون قيمة أو قد يكون تجاهلاً، وقد عملنا استبياناً للزائرين لنرى ما هي الأشياء التي يرونها مهمة وما هي الأشياء التي يفترض أن تتبنّاها العتبة المقدسة، خصوصاً ونحن نواجه هجوماً عنيفاً على الإسلام والعراق على وجه الخصوص والشيعية بشكل أخص.

شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي:

تهتمّ هذه الشعبة بأمور التدريب الصحي للمنتسبين، وكذلك تدريبهم على مهارات إنقاذ الحياة، وكذلك توجد لدينا فكرة لإصدار توضيحات عن أمراض خطيرة على شكل كراسات صغيرة، وتقديم التدريب الوقائي لمنسوبي العتبات ومن ثمّ الزائرين، واستطاعت هذه الشعبة تقديم مهارات إنقاذ الحياة الى ما يقارب (١٠٠) ألف شخص وهي عبارة عن معالجات ميدانية سريعة للزائرين حين يسقطون بطريقة فجائية نتيجة التعب وجراء المسير الى كربلاء المقدسة، وخصوصاً في زيارة الأربعين، فقد يتعرّض الزائر الى الإجهاد والتعب والاختناق، وكذلك بدأنا نتهياً للتدريب ضدّ الضربة الكيميائية وضدّ الاشتعال الشديدة التي تحصل بسبب الانفجارات وقد قدّمنا المقترح الى مكتب الأمانة وهو الآن بصدد الإقرار.



شعبة اختبار التنظيم وهي تزاوّل عملها



شعبة الشؤون الإدارية:

عمل هذه الشعبة هو القيام بالمهام الإدارية داخل القسم، إضافة الى مكتب القسم الذي يهتم بمتابعة الدورات وغياب منتسبي القسم وحضورهم وتسيير البريد والكتب الإدارية وتمشية طلبات السلف وغيرها.



جانب من تدريب المنتسبين على مهارة اتخاذ الحياة



ما هي المشاكل التي تواجهكم في عمل القسم؟

لدينا معوّق في صغر المكان الذي يؤثّر على عملنا بشكل كبير ويحدّده، وضيق قاعات المحاضرات في القسم وعدم توفّر قاعات خاصة بالتنمية، خصوصاً ونحن نحتاج الى قاعات ذات مساحة واسعة ليكون الجلوس فيها على شكل مربع ناقص ضلع، مع عدم توفّر الصوتيات الكافية في القاعة، إضافة الى وجود الأعمدة داخل القاعة مما يتسبّب بمنع الرؤيا، وكذلك عدم ارتفاع سقف المبنى ممّا يسبب ضغطاً نفسياً علينا، وعلى الرغم من هذه المشاكل إلا أن القسم يعمل بصورة مستمرة وثمرّة ويجهد حثيث للوصول الى الغاية المطلوبة على أتم وجه، ولم يتوقف العمل ونحن الآن بصدد تطويره والارتقاء به.



ما هي الطموحات والخطط المستقبلية للقسم من أجل تطوير العمل؟

عن الطموحات والخطط المستقبلية لدينا اتفاق مع المركز الوطني للتدريب في وزارة التخطيط ومركز تطوير الملاكات في هيئة التعليم التقني، لتطوير قيادات الصف الأول في العتبة المقدسة، منتظرين الوقت المناسب لإنجاز هذا الاتفاق، وإن شاء الله سنواصل المثابرة من أجل بناء القدرة الإيجابية لمواجهة المتغيرات المباشرة - لا سمح الله - وتحفيز المنتسب لامتلاك مقدرة الفكر المبدع من أجل احتواء العمق الجوهري لمعنى هذا الانتماء الخدمي الطاهر في عتبات الخير والطهر الهاشمي المبارك، راجين من الله التوفيق..



السيد فؤاد القزويني وهو يستعمل السبورة الذكية وهو يلقي المحاضرات

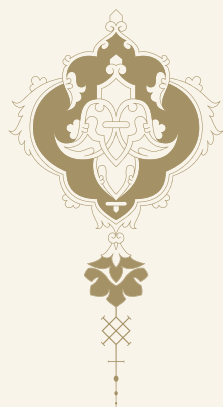


السيد فؤاد القزويني وهو يستعمل السيورة الذكية وهو يلقي المحاضرات



صورة لاحدى المحاضرات التي يقدمها قسم التخطيط والتنمية البشرية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(المطففين/ ٢٦)

